A.U.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

A.U.B. LIBRARY
492.75
I136a A

شرح

زيني دحلان

على

متن الآجرومية للامام ابي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي
ابن آجروم رضي الله عنه

تنبيه – في اعلى الصفحة المتن المذكور مفصولاً عن الشرح بجدول

ويليه

الغاز الشيخ خالد الازهري في النحو

عني بطبعه
محمد احمد دهمان
صاحب
المكتبة السلفية في القاهرة

(طبع بمطبعة التوفيق بدمشق عام ١٣٤٢ هجرية)

AUB LIBRARY

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع)

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) يعني ان الكلام عند النحو بين هو اللفظ الى آخره فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال فان لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظاً فخرج باللفظ ما كان مفيداً ولم يكن لفظاً كالاشارة والكتابة والعقد والنصب فلا تسمى كلاماً عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فاكثر كقام زيد وزيد قائم والمثال الاول فعل وفاعل وكل فاعل مرفوع والمثال الثاني مبتدأ وخبر وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل خبر مرفوع بالمبتدا وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام ايضاً عند النحاة والمفيد ما افاد فائدة يحسن السكوت من المتكلم والسامع عليها كقام زيد وزيد قائم فان كلاً منهما افاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع وهي الاخبار بقيام زيد فان السامع اذا سمع ذلك لا ينتظر شيئاً آخر يتوقف عليه تمام الكلام ويحسن ايضاً سكوت المتكلم وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو غلام زيد من غير اسناد شيء اليه وان قام زيد فان تمام الفائدة فيه يتوقف على ذكر جواب الشرط فلا يسمى كل من المثالين كلاماً عند النحاة وقوله بالوضع فسره بعضهم بالقصد فخرج

﴿ واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى وعن ﴾

1555-1680

غير المقصود ككلام النائم والساهي فلا يسمى كلاماً عند النحاة وبعضهم فسره بالوضع العربي فخرج كلام العجم كالترك والبربر فلا يسمى كلاماً عند النحاة مثال ما اجتمع فيه القيود الاربعة قام زيد وزيد قائم فالمثال الاول فعل وفاعل والثاني مبتدأ وخبر وكل من المثالين لفظ مركب مفيد بالوضع فهو كلام [واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف] يعني ان اجزاء الكلام التي يتألف منها ثلاثة اقسام الاول الاسم وهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا كزيد وانا وهذا . الثاني الفعل وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن وضعا فان دلت تلك الكلمه على زمن ماض فهي الفعل الماضي نحو قام وان دلت على زمن يحتمل الحال والاستقبال فهي الفعل المضارع نحو يقوم وان دلت على طلب شيء في المستقبل فهي فعل الامر نحو قم . الثالث الحرف وهو كلمة دلت على معنى في غيرها نحو الى وهل ولم وقوله [جاء لمعنى] يعني به ان الحرف لا يكون له دخل في تأليف الكلام الا اذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كحروف المباني نحو زاي زيد وبائه ودالله فان كلاً منها حرف مبني لا حرف معنى [فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض] يعني ان الاسم يتميز عن الفعل والحرف بالخفض نحو مررت بزيد وغلام زيد فزيد المجرور بالباء وغلام اسمان لوجود الخفض والتنوين نحو زيد ورجل فزيد ورجل كل منهما اسم لوجود التنوين فيه والتنوين نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً ودخول الالف واللام نحو الرجل والغلام فكل منهما اسم لدخول أل عليهما وحروف الخفض نحو مررت بزيد ورجل فكل منهما اسم لدخول حرف الخفض وهي الباء عليهما ثم ذكر جملة من حروف الخفض فقال [وهي من والى] نحو سرت من البصرة الى الكوفة فكل من البصرة والكوفة اسم لدخول من على الاول والى على الثاني [وعن] نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم

(وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحرف القسم وهي الواو والباء والتاء والفعل يعرف بقدو السين وسوف وتاء التأنيث الساكنة والحروف ما لا يصلح معه دليل الاسم ودليل الفعل)

لدخول عن عليه [وعلى] نحو ركبت على الفرس فالفرس اسم لدخول على عليه [وفي] نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه [ورب] نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه [والباء] نحو مررت بزيد فزيد اسم لدخول الباء عليه [والكاف] نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه [واللام] نحو المال لزيد فزيد اسم لدخول اللام عليه [وحروف القسم] وهي من جملة حروف الخفض واستعملت في القسم [وهي الواو والباء والتاء] نحو والله وبالله وتالله فلفظ الجلالة اسم لدخول حروف القسم عليه [والفعل يعرف بقدو السين وسوف وتاء التأنيث الساكنة] يعني ان الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول قد عليه والسين وسوف ويختصان بالمضارع نحو سيقوم زيد وسوف يقوم زيد فيقوم فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه وتاء التأنيث الساكنة تختص بالماضي نحو قامت هند فقام فعل ماض للحوق التاء عليه [والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل] يعني ان الحرف يتميز عن الاسم والفعل بان لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل كهل وفي ولم فانها لا تقبل شيئاً من ذلك فعلامته عدم قبول العلامات التي للاسم والفعل قال العلامة الحريري في ملحة الاعراب :

والحرف ما ليست له علامه فقس على قولي تكن علامه

اي ما ليست له علامة موجودة بل علامته عدمية نظير ذلك الجيم والخاء والحاء فالجيم علامتها نقطة من اسفلها والخاء علامتها نقطة من اعلاها والحاء علامتها عدم وجود نقطة من اسفلها او اعلاها والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب الاعراب ﴾

(الاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديراً واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم)

[الاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديراً] يعني ان الاعراب هو تغيير احوال اواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس معرباً ولا مبنياً ولا مرفوعاً ولا غيره فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع رفع نحو جاء زيد فانه فعل يطلب فاعلاً والفاعل مرفوع فيكون زيد مرفوعاً بجاء على انه فاعله وان كان العامل يطلب النصب نصب ما بعده نحو رأيت زيداً فان رأيت فعل والتاء فاعله وزيداً مفعوله والمفعول منصوب وان كان يطلب الجر جر ما بعده نحو الباء في نحو مررت بزيد فزيد مجرور بالباء فتغير الآخر من رفع الى نصب او جر هو الاعراب وسببه دخول العوامل وقوله لفظاً او تقديراً يعني به ان الآخر يتغير لفظاً كما رأيته في الامثلة المذكورة او تقديراً كما في الاسم الذي آخره الف نحو الفتى او ياء نحو القاضي فان الالف اللينة يتعذر تحريكها فيقدر فيها الاعراب للتعذر نحو جاء الفتى فالفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ورأيت الفتى فالفتى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومررت بالفتى فالفتى مجرور بالباء بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونحو جاء القاضي فالقاضي فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل واما في حالة النصب فتظهر الفتحة على الياء للخفة نحو رأيت القاضي فالقاضي مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة فالفرق بين ما آخره الف او ياء ان ما آخره الف يتعذر اظهار اعرابه رفعاً او نصباً وجراً وما آخره ياء لا يتعذر ولكنه يستثقل رفعاً وجراً [واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم] يعني ان اقسام الاعراب اربعة رفع نحو يضربُ زيدٌ ونصب نحو لن اضرب عمراً وخفض نحو مررت بزيد

﴿ فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها * للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ﴾

وجزم نحو لم اضرب زيداً فزيد في الاول مرفوع بيضرب على انه فاعله واضرب في الثاني فعل مضارع منصوب بلن وعمراً منصوب باضرب على انه مفعوله وزيد في الثالث مجرور بالباء واضرب في الرابع فعل مضارع مجزوم بلم ولن تسمى حرف نفي ونصب واستقبال لانها تنفي الفعل وتنصبه و يصير مستقبلاً ولم تسمى حرف نفي وجزم وقلب لانها تنفي الفعل وتجزمه وتقلب معناه فيصير ماضياً [فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها] يعني ان الاسماء يدخلها الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيداً والخفض نحو مررت بزيد ولا يدخلها الجزم [وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها] يعني ان الافعال يدخلها الرفع نحو يضرب والنصب نحو لن اضرب والجزم نحو لم اضرب ولا يدخلها الخفض فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل ويختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب معرفة علامات الاعراب ﴾

[للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون] يعني ان الكلمة يعرف رفعها بواحد من اربع علامات اما الضمة نحو جاء زيد فزيد فاعل مرفوع بالضمة او الواو نحو جاء ابوك وجاء الزيدون فابوك فاعل مرفوع بالواو والزيدون فاعل مرفوع بالواو والالف نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع بالالف او النون نحو يضربان فيضربان فعل مضارع مرفوع بثبوت النون [فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء] يعني ان الضمة تكون علامة للرفع في هذه المواضع اي يعرف رفعها بوجود الضمة فيها لفظاً او تقديراً فالاسم المفرد نحو جاء زيد والفتى فزيد فاعل مرفوع بالضمة

(واما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة)

الظاهرة والفتى فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والاسارى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وجمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات فالهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفعل المضارع نحو يضرب زيد ويخشى عمرو ويرمي بكر يضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ويخشى بالضمة المقدرة للتعذر ويرمي بالضمة المقدرة للثقل وقوله الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء احتراز عما اذا اتصل به الف الاثنين نحو يضربان وتضربان او واو الجماعة نحو يضربون وتضربون او ياء المؤنثة المخاطبة نحو تضربين فانه يرفع بثبوت النون كما سيأتي واحتراز ايضاً عما اذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة نحو ليسجنن وليكونا فانه يبني على الفتح او اتصلت به نون النسوة نحو والوالدات يرضعن فانه يبني على السكون [واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال] يعني ان جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة يعرف رفعها بوجود الواو فتكون مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة والمراد بجمع المذكر السالم اللفظ الدال على الجمعية بواو ونون في آخره في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين فالزيدون في قولك جاء الزيدون فاعل مرفوع بالواو والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والاسماء الخمسة نحو جاء ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال فكل واحد منها فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وكل من جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة له شروط تطلب من المطولات [واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة] المراد من تثنية الاسماء المثنى والمراد منه ما دل على اثنين بالف ونون في آخره في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر نحو جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين فالزيدان في قولك جاء الزيدان

(واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة في مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واخاك وما اشبه ذلك)

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة والفرق بين المثنى والجمع في حالتي النصب والجر ان الياء التي في المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وفي الجمع مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد في كل من التثنية والجمع [واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية] نحو يفعلان وتفعلان [او ضمير جمع] نحو يفعلون وتفعلون [او ضمير المؤنثة المخاطبة] نحو تفعلين هذه الاوزان تسمى الافعال الخمسة وتكون النون التي في آخرها علامة على رفعها فهي مرفوعة بثبوت النون نيابة عن الضمة فنقول الزيدان يضربان فيضربان مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة وكذا انتما تضربان والزيدون يضربون وانتم تضربون وانت تضربين فكل هذه الامثلة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون والالف في الاول والثاني فاعل والواو في الثالث والرابع فاعل والياء في الخامس فاعل [وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون] علامات النصب خمسة واحدة منها اصلية وهي الفتحة نحو رأيت زيداً واربعة نائبة عنها وهي الالف نحو رأيت اباك والكسرة نحو رأيت الهندات والياء نحو رأيت الزيدين والزيدين وحذف النون نحو لن يضربوا [فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة في مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء] يعني ان هذه المواضع الثلاثة اذا نصبت تكون منصوبة بالفتحة فالاسم المفرد نحو رأيت زيداً فزيداً مفعول منصوب بالفتحة وجمع التكسير نحو رأيت الرجال والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب نحو لن اضرب فاضرب فعل مضارع منصوب بلن [واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واخاك وما اشبه ذلك] يعني ان الاسماء الخمسة تكون

﴿ واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبات النون وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم ﴾

في حالة النصب منصوبة بالالف نيابة عن الفتحة نحو رأيت اباك واخاك وما اشبه ذلك وهي حماك وفاك وذا مال فكلها منصوبة بالالف نيابة عن الفتحة [واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم] نحو خلق الله السموات واعرابه خلق فعل ماض ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والسموات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم [واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع] نحو رأيت الزيدَين والزيدِين فالاول منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والثاني منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة ايضاً والنون عوض عن التنوين فيهما [واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبات النون] يعني ان حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فكل واحد من هذه الامثلة منصوب وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والالف فاعل في الاول والثاني والواو فاعل في الثالث والرابع والياء فاعل في الخامس [وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة] علامات الخفض ثلاثة واحدة منها اصلية وهي الكسرة نحو مررت بزيد واثنان نائبان عنها وهي الياء نحو مررت باخيك والزيدين والزيدين والفتحة نحو مررت بابراهيم [فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم] فالاسم المفرد نحو مررت بزيد والفتى وجمع التكسير نحو مررت بالرجال والاسارى والهنود وجمع المؤنث السالم نحو مررت بالهندات والمنصرف معناه الذي يقبل الصرف

﴿ واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة والتثنية والجمع واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف فاما السكون فيكون علامه للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر ﴾

والصرف هو التنوين وللاسماء التي تقبل التنوين او لا تقبله علامات تعرف بها تطلب من المطولات [واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة والتثنية والجمع] يعني ان هذه المواضع الثلاثة تكون الياء فيها علامة على الخفض نيابة عن الكسرة فالاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فكلها مجرورة بالباء وعلامة الجر فيها الياء نيابة عن الكسرة والتثنية بمعنى المثنى نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة الجر فيه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجمع نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد [واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف] يعني ان الاسم الذي لا ينصرف انما يعرف خفضه اذا دخل عليه عامل الخفض بالفتحة فيكون مجروراً بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو مررت باحمد وابراهيم فكل منهما مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف اي لا ينون لان الصرف هو التنوين وللاسم الذي لا ينصرف اقسام كثيرة وله حدود وعلامات يعرف بها تطلب من المطولات فان المبتدى يكفيه في اول الامر ان يتصوره اجمالاً والله سبحانه وتعالى اعلم [وللجزم علامتان السكون والحذف] فالسكون علامة اصلية نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والحذف ينوب عن السكون نحو لم يضربا ولم يخش زيد فيضربا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف [فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر] المراد بالصحيح الآخر ان لا يكون في آخره الف او واو او ياء نحو يخشى ويدعو ويرمي مثال الصحيح

﴿ واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون (فصل) المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون ﴾

يضرب فاذا دخل عليه جازم يكون مجزوماً بالسكون نحو لم يضرب زيد [واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر] نحو لم يخش زيد فيخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع زيد فيدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل مرفوع ولم يرم زيد فيرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل [وفي الافعال التي رفعها بثبات النون] هي الافعال الخمسة يعني ان علامة الجزم فيها تكون حذف النون نحو لم يضربا ولم تضربا فهما مجزومان بلم وعلامة جزمها حذف النون والواو فاعل ولم تضربي مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل

هذا الفصل يذكر فيه جميع ما تقدم في الباب السابق لكنه في الباب السابق ذكره مفصلاً والقصد ذكره هنا مجملاً وهذه عادة المتقدمين يذكرون الكلام اولاً مفصلا ثم يذكرونه مجملا تمريناً للمبتدي فيكون كالجمع عند الحساب [المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات] يعني بذلك الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون [وقسم يعرب بالحروف] يعني بها الواو والالف والياء والنون ويلحق بها الحذف [فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد] كزيد [وجمع التكسير] كالرجال [وجمع المؤنث السالم] كالهندات [والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء] نحو يضرب [وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحه وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون] وسيأتي يستثنى من ذلك

﴿ وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذى لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاما التثنيـة فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض باليـاء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون ﴾

جمع المؤنث في حالة النصب والاسم الذي لا ينصرف في حالة الجر والفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم فمثال الرفع لما ذكره يضرب زيد والرجال والمسلمات فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة وزيد والرجال والمسلمات كل منها فاعل مرفوع بالضمة ومثال النصب لن اضرب زيد او الرجال فاضرب فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر تقديره انا وزيداً والرجال كل منهما مفعول منصوب بالفتحة ومثال الخفض مررت بزيد والرجال والمسلمات فكل منها مجرور بالبـاء وجره بالكسرة [وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السـالم ينصب بالكسرة] نحو خلق الله السموات لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة والسموات مفعول منصوب بالكسرة [والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة] نحو مررت باحمد [والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره] نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم فالاول مجزوم بحذف الالف والثاني بحذف الواو والثالث بحذف الياء [والذي يعرب بالحروف] اعني الواو والالف والياء ويلحق بها النون [اربعة انواع التثنية] يعني المثنى [وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان] بالمثنـاة تحت [وتفعلان] بالمثناة فوق [ويفعلون] بالمثناة تحت [وتفعلون] بالمثناة فوق [وتفعلين] بالمثنـاة فوق لا غير [فاما التثنية فترفع بالالف] نحو جاءَ الزيدون [وينصب ويخفض باليـاء] نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين [واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو] نحو جاء ابوك [وتنصب بالالف] نحو رأيت اباك [وتخفض بالياء] نحو مررت بابيك [واما الافعال الخمسة فترفع بالنون] نحو يضربان

﴿ وتنصب وتجزم بحذفها (باب الافعال) الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب و يضرب واضرب فالماضي مفتوح الآخر ابدا والامر مجزوم ابداً ﴾

وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين [وتنصب وتجزم بحذفهـا] نحو لن يضربا ولم يضربا ولم تضربا ولن تضربا ولن يضربوا ولم يضربوا ولم تضربوا ولن تضربوا ولم تضربي ولن تضربي والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب الافعال ﴾

[الافعال ثلاثة ماض] وهو ما دل على حدث مضى وانقضى وعلامته ان يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضرب نقول فيه ضربت [ومضارع] وهو ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته ان يقبل السين وسوف ولم نحو يضرب نقول فيه سيضرب وسوف يضرب ولم يضرب [وامر] وهو ما دل على حدث في المستقبل وعلامته ان يقبل ياء المؤنثة المخاطبة و يدل على الطلب نحو اضرب نقول فيه اضربي [نحو ضرب و يضرب واضرب] الاول مثال للماضي والثاني للمضارع والثالث للامر [فالماضي مفتوح الآخر ابدا] يعني انه مبني على الفتح لفظاً نحو ضرب او تقديراً للتعذر نحو رمى و يقدر فيه الفتح ايضاً اذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو ضربت وضربنا و يكون ظهور الفتح متعذراً كراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة و يقدر فيه الفتح ايضاً اذا اتصل به واو الضمير نحو ضربوا لان الواو يناسبها ضم ما قبلها فضمة المناسبة تمنع من ظهور الفتح فيقال مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة [والامر مجزوم ابدا] يعني انه مبني على السكون الشبيه بالجزم فان كان معتلاً آخره بالالف او الواو او الياء يكون مبنياً على حذف حرف العلة وهي الالف او الواو او الياء نحو اخش وادع وارم وان كان مسنداً الى الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة يبنى على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي والالف فاعل وكذا الواو والياء وان كان مسنداً الى نون النسوة يبني على السكون نحو اضربن يا نسوة

﴿ والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم فالنواصب عشرة وهي ان ولن واذن وكي ﴾

وان اتصلت به نون التوكيد يبني على الفتح نحو اضربن بالنون الخفيفة واضربن بالنون الثقيلة والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك أنيت بشرط ان تكون الهمزة للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم والياء للغائب نحو يقوم والتاء للمخاطب نحو تقوم وللمؤنثة الغائبة نحوهند تقوم فخرجت الهمزة التي ليست للمتكلم نحو اكرم فانه ماض والنون التي لينست للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نرجس زيد الدواء اذا جعل فيه النرجس فانه ماض والياء التي ليست للغائب نحو يرنأ زيد الشيب اذا خضبه باليرناء فانه ماض واليرناء هي الحناء وخرج بالتاء التي للمخاطب او الغائبة تاء نحو تعلم زيد المسئلة فهو فعل ماض فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال مضارعية لوجود حرف الزيادة في اولها اعني الهمزة والنون والتاء والياء [وهو مرفوع ابداً حتى يدخل عليه ناصب او جازم] وراقعه تجرده من الناصب والجازم وهو عامل معنوي لا لفظي فان دخل عليه عامل ناصب فانه ينصبه او جازم فانه يجزمه [فالنواصب عشرة] اربعة منها تنصب بنفسها وستة منها يكون النصب معها بان مضمرة وجوباً او جوازاً وهي ان ولن واذن وكي]هذه الاربعة تنصب بنفسها مثال ان يعجبني أن تضرب فيعجبني فعل مضارع وان حرف مصدري ونصب والفعل المضارع منصوب بها وسميت ان حرفاً مصدرياً لانها تسبك ما بعدها بمصدر اذ التقدير يعجبني ضربك ومثال لن قولك لن يقوم زيد فلن حرف نفي ونصب واستقبال لانها تصير معناه مستقبلاً ومثال اذن قولك اذن أكرمك في جواب من قال لك ازورك غداً فاذن حرف جواب وجزاء ونصب واكرم فعل مضارع منصوب باذن سميت حرف جواب لوقوعها في الجواب وجزاء لان ما بعدها جزاء لما قبلها ونصب لانها تنصب الفعل المضارع ولنصبها شروط تطلب من المطولاب ومثال كي جئت كي اقرأ اذا كانت اللام مقدرة قبلها اي لكي اقرأ فتكون كي مصدرية بمعنى ان واقرأ فعل مضارع منصوب بها فان كانت كي بمعنى لام التعليل كان النصب بان

﴿ ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو ﴾

مضمرة بعدها [ولام كي] هـذه وما بعدها ليست ناصبة بنفسها بل النصب بأن مضمرة بعدها جوازاً في لام كي ووجوباً فيما بعدها مثال لام كي جئت لاقرأ فاللام حرف جر للتعليل والفعل منصوب بان مضمرة جوازاً بعدها وانما قيل لها لام كي لافادتهـا التعليل مثل كي ولانها قد تدخل على كي نحو جئت لكي اقرأ [ولام الجحود] اي النفي والنصب بان مضمرة وجوباً بعدها وضابطها ان يسبقها كان المنفية بما او يكن المنفية بلم نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة وجوباً بعـد لام الجحود [وحتى] سواء كانت بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى او بمعنى لام التعليـل نحو قولك للكافر اسلم حتى تدخل الجنة اي لتدخل فيرجع وتدخل كل منها منصوب بان مضمرة وجوباً بعد حتى [والجواب بالفاء والواو] يعني الفاء والواو الواقعتين في الجواب وليست الفاء والواو ناصبتين بانفسهما بل النصب بان مضمرة وجوبا بعدهما والمراد من وقوعهما في الجواب وقوعهما في المواضع التسعة المشهورة الاول منها الامر نحو اقبل فاحسن اليك فاحسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء الواقعة في جواب الامر وان قلت واحسن كانت الواو واو المعية فالنصب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة بعد الامر الثاني النهي نحو لا تضرب زيدا فيغضب او ويغضب فيغضب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الفاء او الواو الواقعتين بعد النهي والثـالث الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحاً او واعمل صالحاً فاعمل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء او الواو الواقعتين بعـد الدعاء والفرق بين الدعاء والامر ان الامر طلب من الاعلى الى الادنى والدعاء طلب من الادنى الى الاعلى والرابع الاستفهام نحو هل زيد في الدار فاذهب اليه او واذهبُ اليه فاذهب منصوب بان مضمرة بعد الفاء او الواو الواقعتين بعد الاستفهام الخامس العرض نحو الا تنزل عنـدنا فتصيب خيراً او وتصيب خيراً فتصيب منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء او الواو الواقعتين بعد العرض السادس التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك فيشكرك منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الفاء

﴿ واو والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ﴾

او الواو الواقعتين بعد التحضيض والفرق بين العرض والتحضيض ان العرض هو الطلب برفق ولين والتحضيض هو الطلب بحث وازعاج السابع التمني نحو ليت لي مالاً فاحج منه او واحج فاحج منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الفاء او الواو الواقعتين بعد التمني الثامن الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني المسئلة او و يفهمني فيفهم منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الفاء او الواو الواقعتين بعد الترجي التاسع النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا او وتحدثنا فتحدث منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الفاء او الواو الواقعتين بعد النفي [واو] يعني ان من النواصب للفعل المضارع او لكن بان مضمرة وجوباً بعدها نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا أن يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او التي بمعنى الا وقد تكون بمعنى الى نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني فتقضي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او التي بمعنى الى [والجوازم ثمانية عشر] قسم منها يجزم فعلاً واحداً وقسم يجزم فعلين وبدأ بالقسم الاول فقال [وهي لم] نحو لم يضرب زيد فلم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وزيد فاعل وسميت حرف نفي لانها تنفي الفعل المضارع وجزم لانها تجزمه وقلب لانها تقلب معناه وتصيره ماضياً (ولما) وهي بمعنى لم حرف نفي وجزم وقلب نحو لما يذوقوا عذاب فيذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل (والم) هي لم الا انها اقترنت بهمزة الاستفهام نحو الم نشرح فالهمزة للاستفهام التقريري ولم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم (والما) هي لما الا انها اقترنت بهمزة الاستفهام نحو الما احسن اليك فالهمزة للاستفهام التقريري ولما حرف نفي وجزم وقلب واحسن فعل مضارع مجزوم بلما (ولام الامر) نحو لينفق ذو سعة فاللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وذو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وسعة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) لام الدعاء هي لام الامر الا انها من الادنى الى الاعلى فتسمى لام الدعاء تأدباً نحو ليقض علينا ربك فاللام لام الدعاء

﴿ ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذمـا واي ومتى وايان واين وانى وحيثما وكيفما ﴾

ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامـة جزمه حذف حرف العلة وهي الياء والكسرة قبلها دليل عليها [ولا في النهي] نحو لا تخف فلا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية [والدعاء] لا الدعائية هي لا الناهية الا انها من الادنى الى الاعلى نحو ربنا لا تؤاخذنا فتؤاخذنا فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية الى هنا انتهى الكلام على ما يجزم فعلاً واحداً * ثم اخذ يتكلم على مـا يجزم فعلين فقال [وان] وهي حرف يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه نحو ان يقم زيد يقم عمرو فيقم الاول مجزوم بان على انه فعل الشرط والثاني مجزوم بها ايضاً على انه جوابه وجزاؤه (وما) نحو ما تفعل افعل فما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه فتفعل الاول مجزوم بها على انه فعل الشرط والثاني ايضاً مجزوم بها على انه جوابه وجزاؤه [ومن] نحو من يقم اقم معه فمن اسم شرط جازم تجزم فعلين فيقم الاول مجزوم بها على انه فعل الشرط والثاني ايضاً مجزوم بها على انه جوابه وجزاؤه [ومهما] نحو مهما تفعل افعل فمهما شرط جازم وتفعل الاول مجزوم بهـا على انه فعل الشرط والثاني كذلك على انه جوابه وجزاؤ [واذما] هي حرف مثل ان نحواذ مايقم زيد يقم عمرو واعرابه كاعراب مثال ان وقد تقدم [واي] نحو ايا تضرب اضرب فايا اسم شرط جازم وما بعده مجزوم به على انه شرطه وجوابه وجزاؤه [ومتى] نحو متى تأكل آكل فمتى اسم شرط جازم وما بعد شرطه وجوابه وجزائه [وايان] نحو ايان ما تعدل اعدل فايان اسم شرط جازم وما زائدة وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه [واين] نحو اينما تنزل انزل فاين اسم شرط جازم وما زائدة وما بعـده شرطه وجوابه وجزاؤه [وانى] نحو انى تستقم تربح فانى اسم شرط جازم وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه [وحيثما] نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط ويقدر جوابه [وكيفما] الجزم بها قاله الكوفيون ومنعه البصريون مثاله كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم وما

﴿ واذا في الشعر خاصة (باب مرفوعات الاسماء) المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل (باب الفاعل) الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد ﴾

بعده شرطه وجوابه وجزاؤه [واذا في الشعر خاصة] هذا زائد على الثمانية عشر وسمع الجزم باذا في الشعر لا في النثر ومما سمع قول الشاعر * واذا تصبك خصاصة فتحمل * فتصب فعل الشرط وجملة تحمل جوابه فالفاء رابطة للجواب وتحمل فعل امر مبني على سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الروي والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب مرفوعات الاسماء ﴾

[المرفوعات سبعة وهي الفاعل] نحو جاء زيد والفتى والقاضي وغلامي [والمفعول الذي لم يسم فاعله] نحو ضرب زيد ويضرب عمرو [والمبتدأ وخبره] نحو زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمون [واسم كان واخواتها] نحو كان زيد قائماً [وخبران واخواتها] نحو ان زيداً قائم [والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت] نحو جاء زيد الفاضل [والعطف] نحو جاء زيد وعمرو [والتوكيد] نحو جاء زيد نفسه [والبدل] نحو جاء زيد اخوك وهذه كلها مذكورة هنا اجمالاً على سبيل التعداد وسيذكر كل واحد منها في باب مفصلة والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب الفاعل ﴾

[الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله] نحو قام زيد ويقوم عمرو [وهو على قسمين ظاهر] وهو ما دل على مسماه بلا قيد كزيد ورجل [ومضمر] وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب كأنا وانت وهو [فالظاهر نحو قولك قام زيد] فقام فعل ماض مبني على فتح ظاهر في آخره وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة [ويقوم زيد]

(وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود وقام اخوك ويقوم اخوك وقام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك والمضمر نحو قولك ضربت)

فيقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وزيد فاعل مرفوع بالضمة [واقام الزيدان] فقام فعل ماض الزيدان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى [ويقوم الزيدان] فيقوم فعل مضارع والزيدان فاعل مرفوع بالالف [وقام الزيدون] فقام فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر السالم [ويقوم الزيدون] فيقوم فعل مضارع والزيدون فاعله [وقام الرجال] فالرجال جمع تكسير فاعل قام [ويقوم الرجال] فالرجال فاعل يقوم [وقامت هند] فقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل [وتقوم هند] فتقوم فعل مضارع وهند فاعله [وقامت الهندان] فقام فعل ماض والهندان فاعله [وتقوم الهندان] فتقوم فعل مضارع والهندان فاعله [وقامت الهندات] فقام فعل ماض والهندات فاعله وهو جمع مؤنث سالم [وتقوم الهندات] فتقوم فعل مضارع والهندات فاعله [وقامت الهنود] فقام فعل ماض والهنود فاعله وهو جمع هند جمع تكسير [وتقوم الهنود] فتقوم فعل مضارع والهنود فاعله [وقام اخوك] فقام فعل ماض واخو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه (ويقوم اخوك) فيقوم فعل مضارع واخوك فاعله (وقام غلامي) فقام فعل ماض وغلامي فاعله مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (ويقوم غلامي) فيقوم فعل مضارع وغلامي فاعله (وما اشبه ذلك) وجملة ما ذكره عشرون مثالاً عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع وكلها مع الظاهر ولما قدم الكلام على الظاهر اخذ يتكلم عن المضمر وهو اثنا عشر ضميراً سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (والمضمر نحو قولك ضربت) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم واعرابه

(وضربنـا وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا)

ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع (وضربنا) بفتح الضاد وسكون الياء للمعظم نفسه او المتكلم ومع غيره واعرابه ضرب فعل ماض وفاعله مبني على السكون في محل رفع (وضربت) بفتح الضـاد والتاء للمخاطب واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع (وضربت) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبني على الكسر في محل رفع (وضربتما)بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعـل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضربتم) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين واعرابه ضرب فعل ماض والتـاء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع الذكور (وضربتن) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الاناث المخاطبات واعرابه ضرب فعل ماض والتاء فاعـل مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع الاناث المخاطبات وهذه كلها امثلة الحاضر واشار الى امثلة الغائب بقوله (وضرب) اي من قولك مثلاً زيد ضرب واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا (وضربت) بسكون التاء للغائبة اي من قولك هند ضربت واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديرة هي يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا (وضربا) للمثنى الغائب المذكر من قولك مثلا الزيدان ضربا واعرابه الزيد ان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعـل ماض والالف فاعل مبنى على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدا وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول الهند ان ضربتا واعرابه الهند ان مبتـدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين

﴿ وضربوا وضربن « باب المفعول الذى لم يسم فاعله » وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره وان كان ﴾

وكانت الحركة فتحة لمناسبة الالف والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا [وضربوا] لجمع الذكور الغائبين من قولك مثلا الزيدون ضربوا واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدأ [وضربن] لجمع الاناث الغائبات من قولك مثلا الهندات ضربن واعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة خبر المبتدا والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

ويسمى نائب الفاعل [وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله] يعنى أن المفعول الذى لم يسم فاعله المسمى أيضا نائب الفاعل هو المفعول الذى يقوم مقام فاعله فى جميع احكامه بعد حذف الفاعل لغرض من الاغراض كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا الأصل وخلق الله الانسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على المفعولية فحذف الفاعل وهو لفظ الجلالة للعلم به فبقى الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل فى الاسناد اليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار المفعول مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج الى تمييز أحدهما عن الآخر بحيث اذا سمع لفظ الفعل بعد أن ما بعده فاعل او نائب عن الفاعل فبقى الفعل مع الفاعل على صورته الاصلية وغير مع نائبه ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله [فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره] نحو وخلق الانسان ضعيفا واعرابه خلق فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبنى للمجهول وهو بمعنى ماقبله

﴿ مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر نحو قولك ضربت وضربتا وضربت وضربتما ﴾

والانسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفا حال من الانسان [وان كان] الفعل [مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل آخره] نحو يضرب زيد بضم الاول وفتح الراء التي قبل آخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبنى للمجهول وهو بمعنى ما قبله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة [وهو على قسمين ظاهر ومضمر] كما تقدم نظيره في الفاعل [فالظاهر نحو قولك ضرب] بضم اوله وكسر الراء التي قبل آخره (زيد) فاذا قلت ضرب زيد تقول في اعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة (ويضرب) بضم اوله وفتح الراء التي قبل آخره (زيد) فاذا قلت يضرب زيد تقول في اعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (واكرم عمرو) بضم اول الفعل وكسر ما قبل آخره واعرابه اكرم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويكرم عمرو) بضم اول الفعل وفتح الراء التي قبل آخره واعرابه يكرم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والمضمر نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونا ضمير نائب عن الفاعل مبني على السكون في محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب الفاعل مبنى على

﴿ وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن ﴾

الكسر في محل رفع [وضربتما] بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مذكرا او مؤنثا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية [وضربتم] بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين الذكور نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع [وضربتن] بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء ضمير النسوة المخاطبات واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع النسوة والحاصل ان التاء في الجميع نائب الفاعل وما اتصل به حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث [وضرب] بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب في نحو قولك زيد ضرب واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وضرب فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو [وضربت] بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للعائبة المؤنثة في نحو قولك هند ضربت واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التانيث ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي [وضربا] بضم الضاد وكسر الراء وبعد الباء الف للمثنى الغائب المذكر في نحو قولك الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالالف وضرب فعل ماض مبني للمجهول والالف نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع وتقول في مثنى الغائب المؤنث ضربتا بزيادة تاء التأنيث [وضربوا] بضم الضاد وكسر الراء لجمع الذكور الغائبين في نحو قولك الزيدون ضربوا واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وضرب فعل ماض مبني للمجهول مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو ضمير جمع الذكور الغائبين في رفع محل نائب فاعل [وضربن] بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات في نحو قولك النسوة ضربن واعرابه النسوة

﴿ [باب المبتدا والخبر] المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره ﴾

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهره وضرب فعل ماض مبني للمجهول والنون ضمير جمع النسوة نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب المبتدأ والخبر ﴾

[المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية] يعني ان المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري اي المجرد عن العوامل اللفظيـة فخرج بالاسم الفعل والحرف باعتبار معنا هما فكل منهما لا يقع مبتـدأ وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير حرف زائد فكل منهما لا يقع مبتدأ وخرج بقوله العاري عن العوامل اللفظية ما اقترن به عامل لفظي كالفاعل ونائب الفاعل فلا يسمى كل منهمـا مبتدأ [والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه] يعني ان الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتـدا [نحو قولك زيد قائم] هذا تمثيل للمبتدا والخبر المفردين فزيد اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية فهو مبتدأ ورافعه الابتداء وهو عامل معنوي لا لفظي وقائم اسم مرفوع مسند الى المبتدا فهو خبر عنه مرفوع ورافعه المبتدا [والزيدان قائمان] وهذا مثال للمبتدا والخبر المثنيين فالزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وقائمان خبر المبتدا مرفوع به وعلامة رفعه الالف لانه مثنى [والزيدون قائمون] وهذا مثال للمبتدا والخبر المجموعين جمع مذكر سالما فالزيدون مبتدا مرفوع بالواو وقائمون خبره كذلك مرفوع بالواو لان كلا منهما جمع مذكر سالم [والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر] كما تقدم ان الفاعل ظاهر ومضمر [فالظاهر ما تقدم ذكره] يعني من قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والظاهر هو ما دل لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع لها بلا قرينة والمضمر ما دل على متكلم او مخاطب او غائب بقرينة التكلم او الخطاب او

﴿ والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي ﴾

أو الغيبة نحو أنا وأنت وهو وهو ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو مايجب اتصاله بعامله ولا يقع بعد الا في الاختيار وتقدمت أمثلته في باب الفاعل في قوله ضربت وضربنا الي آخر مانقدم والمنفصل ما يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار وهو ما أشار اليه بقوله [والمضمر اثنا عشر وهي أنا] الدال على المتكلم فى نحو قوله أنا قائم فأنا ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون فى محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة [ونحن] الدال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه فى نحو قولك نحن قائمون فنحن ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدا وقائمون خبره مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم [وانت] بفتح التاء الدال على المخاطب في نحو قولك أنت قائم فان ضمير رفع منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة [وانت] بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة في نحو قولك انت قائمة فان ضمير رفع منفصل مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائمة خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة [وانتما] للمثنى سواء كان مذكراً او مونثاً في نحو قولك انتما قائمان فان ضمير رفع منفصل مبتدا مبني عَلَى السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدا مرفوع بالالف لانه مثنى [وانتم] لجمع الذكور المخاطبين في نحو قولك انتم قائمون فان ضمير رفع منفصل مبتدا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم [وانتن] لجمع الانات المخاطبات في نحو قولك انتن قائمات فان ضمير رفع منفصل مبتدا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة [وهو] للمنفرد الغائب فى نحو قولك هو قائم فهو ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة [وهي] للمفردة الغائبة في نحو قولك هي قائمة فهي ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمة خبره مرفوع بالضمة الظاهرة

﴿ وهما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار ﴾

[وهما] للمثني الغائب سواء كان مذكرا أم مؤنثا في نحو قولك هما قائمان فهما ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمان خبره مرفوع بالالف لانه مثني [وهم] لجمع الذكور الغائبين في نحو قولك هم قائمون فهم ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم [وهن] لجمع الاناث الغائبات في نحو قولك هن قائمات فهن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمات خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ثم ان المصنف رحمه الله تعالى مثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله [نحو قولك أنا قائم ونحن قائمون] وتقدم اعراب المثالين [وما أشبه ذلك] من الامثلة السابقة [والخبر قسمان مفرد وغير مفرد] والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعاً والمراد بغير المفرد الجملة او شبهها والجملة الكلام المركب من فعل وفاعل نحو قام زيد ومن مبتدا وخبر نحو زيد قائم والمركب من فعل وفاعل يسمى جملة فعلية والمركب من مبتدا وخبر يسمى جملة اسمية وشبه الجملة الظرف والجار والمجرور كما سيذكره [والفرد نحو زيد قائم] فزيد مبتدا وخبره قائم [والزيدان قائمان] فالزيدان مبتدأ مرفوع بالالف لانه مثنى وقائمان خبره مرفوع ايضاً بالالف لانه مثنى [والزيدون قائمون] فالزيدون مبتدا مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم وقائمون خبره مرفوع ايضاً بالواو لانه جمع مذكر سالم فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها [وغير المفرد اربعة اشياء] لان شبه الجملة شيآن الظرف والجار والمجرور والجملة شيآن الجملة الاسمية والجملة الفعلية وقد اشار الى بيان ذلك بقوله [الجار والمجرور والظرف] فكل منهما يسمى شبه جملة [والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره] فكل منهما يسمى جملة [نحو قولك زيد في الدار] هذا مثال للخبر اذا كان جاراً ومجروراً واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وفي الدار

وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة (باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر) وهي كان واخواتها وان واخواتها وظن واخواتها فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم)

جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر [وزيد عندك] هذا مثال للخبر اذا كان ظرفاً واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدا والتقدير كائن او استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل رفع جر وفي الحقيقة الخبر هو المتعلق المحذوف وانما كان الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة لان من قدر المحذوف فعلاً نحو استقر كان من قبيل الاخبار بالجملة وان قدره اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الاخبار بالمفرد فكأنها اخذا طرفاً من المفرد وطرفاً من الجملة فلذا كانا شبيهين بالجملة وشبيهين بالمفرد فحذف ذلك في كلامهم من باب الاكتفاء مثل سرابيل تقيكم الحر أي والبرد [وزيد قام ابوه] هذا مثال للخبر اذا كان جملة فعلية واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وقام فعل ماض وابو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وابو مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا [وزيد جاريته ذاهبة] هذا مثال للخبر اذا كان جملة اسمية واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وجاريته مبتدا ثان مرفوع بالضمة الظاهرة وجارية مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وذاهبة خبر المبتدا الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الهاء من جاريته والله اعلم

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ﴾

هذا الباب منعقد للعوامل الداخلة على المبتدا والخبر فتغيرهما وتنسخ حكمهما السابق ولهذا تسمى بالنواسخ [وهي كان واخواتها] نحو كان زيد قائماً [وان واخواتها] نحو ان زيداً قائم [وظن واخواتها] نحو ظننت زيداً قائماً [فاما كان واخواتها فانها ترفع

﴿ وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك ﴾

الاسم] الذي كان مبتدأ ويسمى بعد دخولها اسمها [وتنصب الخبر] وهو الذي كان خبرا للمبتدا ويسمى بعد دخولها خبرها [وهي] اي كان واخواتها [كان] وكان الله غفوراً رحيماً واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ولفظة الجلالة اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وغفوراً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ورحيماً خبر بعد خبر منصوب بالفتحة الظاهرة وسميت هذه الافعال ناقصة لانها لا تكتفي بالمرفوع بل لا يتم معناها الا بالمنصوب [وامسي] نحو امسى زيد غنياً واعرابه امسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وغنياً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة [واصبح] نحو اصبح البرد شديداً واعرابه اصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة [واضحي] نحو اضحى الفقيه ورعاً واعرابه اضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الفقيه اسمها مرفوع بالضمه الظاهرة وورعاً خبرها منصوب بالفتحة الطاهرة [وظل] ظل زيد صائماً واعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وصائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وبات) نحو بات زيد ساهرا واعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وساهراً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وصار) نحو صار السعر رخيصاً واعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر السعر اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ورخيصاً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وليس) نحو ليس زيد قائماً واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وما زال) نحو ما زال زيد عالماً واعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وعالماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وما انفك) نحو

﴿ وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح تقول كان زيد قائماً وليس عمرو شاخصاً وما اشبه ذلك ﴾

ما انفك عمرو جالساً (وما فتئ) نحو ما فتئ بكر محسناً (وما برح) نحو ما برح محمد كريماً واعراب الجميع مثل اعراب ما زال زيد عالماً (وما دام) نحو لاصحبك ما دام زيد متردداً اليك واعراب ما دام ما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ومتردداً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة واليك جار ومجرور متعلق بمتردد اوسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لانها تسبك مابعدها بمصدر اذا التقدير مدة دوام زيد متردداً اليك (وما تصرف منها) يعني ان ما تصرف من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر (نحو كان ويكن وكن) فالاول ماض والثاني مضارع والثالث امر وكلها ترفع الاسم وتنصب الخبر [واصبح ويصبح واصبح] مثل الاول ماض ومضارع وامر [تقول] في عمل الماضي [كان زيد قائماً] وتقدم اعرابه وتقول في عمل المضارع يكون زيد قائماً واعرابه يكون فعل مضارع ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وتقول في عمل الامر كن قائماً واعرابه كن فعل ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره انت وقائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وقس الباقي مما يتصرف [وليس عمرو شاخصاً] واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر عمرو اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشاخصاً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وليس لا تستعمل الا بصيغة الماضي ليس لها مضارع وامر ولا مصدر ولهذا ذهب بعضهم الى انها حرف نفي وليست فعلاً لكن مذهب الجمهور انها فعل ماض لانها تقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ليست هند جالسة وقوله [وما اشبه ذلك] يعني ان ما كان مشبهاً لهذه الامثلة فهو مثلها في العمل والاعراب فقسه عليه ولا حاجة الى الاطالة بكثرة الامثلة [واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم] وهو الذي كان مبتدا

(واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ان وان ولكن وكأن وليت ولعل تقول ان زيداً قائم و ليت عمراً شاخص ومعنى ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع)

[وترفع الخبر] الذي كان مرفوعاً بالمبتدأ [وهي ان وان ولكن وكأن وليت ولعل تقول ان زيداً قائم] واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيداً اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة ونقول في عمل ان المفتوحة بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومنطلق خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل بلغ والتقدير بلغني انطلاق زيد ونقول في عمل لكن قام القوم لكن عمرا جالس واعرابه قام القوم فعل وفاعل ولكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرو اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وجالس خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة ونقول في عمل كأن كأن زيدا اسد واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيداً اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة واسد خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة [و] نقول في عمل ليت [ليت عمرو اشاخص] واعرابه ليت حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وشاخص خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة ونقول في عمل لعل لعل الحبيب قادم واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقادم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (ومعنى ان وان للتوكيد) اي توكيد النسبة اعني قيام زيد مثلاً في قولك ان زيدا قائم فيرتفع الكذب واحتمال المجاز (ولكن للاستدارك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته اونفيه (وكأن للتشبيه) وهو مشاركة امر لامر في معنى بينهما (وليت للتمني) وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر (ولعل للترجي والتوقع) فالترجي طلب الامر المحبوب نحو لعل الحبيب قادم والتوقع الاشفاق اي الخوف من المكروه نحو

﴿ واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيداً منطلقا وخلت الهلاك لائحا وما اشبه ذلك (باب النعت) النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورايت زيد العاقل ﴾

لعل زيدا هالك (واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت) نحو ظننت زيدا قائماً واعرابه ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول منصوب بالفتحة الظاهرة وقائماً مفعول ثان منصوب بالفتحة (وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقاً) واعرابه كما تقدم (وخلت الهلاك لائحا وما اشبه ذلك) يعني ان ما اشبه المثالين من بقية الامثلة يقاس على هذين المثالين نحو زعمت بكرا صديقاً وحسبت الحبيب قادما ورأيت الصدق منجيا وعلمت الجود محبوباً ووجدت العلم نافعا واتخذت بكرا صديقا وجعلت الطين ابريقا واعرابها كما تقدم ومثال سمع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فسمعت فعل وفاعل والنبي مفعول اول ويقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والجملة في محل نصب مفعول ثان والراجح ان سمع في نحو هذا المثال تتعدى لمفعول واحد والجملة التي بعدها حال والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب النعت ﴾

(النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) يعني يتبع منعوته في رفعه ان كان مرفوعاً وفي نصبه ان كان منصوباً وفي خفضه ان كان مخفوضاً وفي تعريفه ان كان معرفة وفي تنكيره ان كان نكرة وذلك في النعت الحقيقي وهو الرافع لضمير المنعوت [تقول قام زيد العاقل] واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو تابع للمنعوت في الرفع والتعريف [ورأيت زيد العاقل] واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب

(ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة و الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء و الاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام و ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقربيه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه)

بالفتحة الظاهرة والعاقل نعت لزيد منصوب ايضا بالفتحة الظاهرة فقد تبعه فى نصبه وتعريفه [ومررت بزيد العاقل] واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد الباء حرف جر زيد مجرور بالباء والعاقل نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة فقد تبعه فى خفضه وتعريفه ونقول فى التنكير جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل واعرابه كالذي قبله فقد تبع منعوته في الاعراب والتنكير ولما كان النعت تارة يكون معرفة وتارة يكون نكرة ذكر المصنف اقسام المعرفة والنكرة فقال [والمعرفة خمسة اشياء] المعرفة مادل على معين والذي ذكره المصنف خمسة اشياء الاول منها [الاسم المضمر] وهو مادل على متكلم او مخاطب او غائب [نحو انا] للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه [وانت] للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات وهو للغائب وهى للغائبة وهما للغائبين وهم للغائبين وهن للغائبات [و] الثاني من اقسام المعرفة [الاسم العلم نحو زيد ومكة] الاول علم لمن يعقل والثاني علم لما لا يعقل [و] الثالث من اقسام المعرفة [الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء] وهذا الاسم يشمل جميع اسماء الاشارة والاسماء الموصولة نحو الذى والتي والذين ويحصل التعيين في اسماء الاشارة بالاشارة الحسية وفي الاسماء الموصولة بالصلة نحو جاء الذي قام ابوه [و] الرابع من اقسام المعرفة [الاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام [و] الخامس من اقسام المعرفة [ما اضيف الي واحد من هذه الاربعة] نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل [والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر) يعني ان النكرة هى الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو رجل وغلام فلا يختص به واحد دون آخر (وتقربيه كل ما صلح دخول

(نحو الرجل والغلام (باب العطف) وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم واو وام واما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيداً وعمراً ومررت بزيد وعمرو)

الالف واللام عليه نحو الرجل والغلام) يعني ان الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام عليهما نكرتان لان رجلا يصدق على كل رجل وكذلك غلام فلما دخلت الالف واللام تعرفا فقبول دخول الالف واللام علامة للتنكير والله سبحانه وتعالى أعلم

باب العطف

المراد به عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف الآتية (وحروف العطف عشرة وهي الواو) نحو جاء زيد وعمر وفجاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو الواو حرف عطف وعمر ومعطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة فالمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه سواء كان رفعا او غيره (والفاء) نحو جاء زيد فعمر وفعمر ومعطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة (وثم) نحو جاء زيد ثم عمرو (واو) نحو جاء زيد او عمرو (وام) نحو اجاء زيد ام عمرو (واما) نحو فاما منا بعد وانا فداء فقوله فداء معطوف على منا والعاطف الواو الداخلة على اما واما اتى بها للدلالة على التقسيم والتخيير والمصنف جرا على ان اما هي العاطفة وهو ضعيف والراجح ان العاطف الواو (وبل) نحوجاء زيد بل عمر (ولا) نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) نحو ما جاء زيد لكن عمرو (وحتى في بعض المواضع) وذلك البعض هو ما كان ما بعدها بعضاً مما قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها فحتى حرف عطف ورأس معطوف على السمكة منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف اليه واعراب بقية الامثلة ظاهر (فان عطفت بها على مرفوع رفعت) كما تقدم (او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو) والاعراب ظاهر ومثال العطف في الافعال زيد يقوم ويقعد

﴿ (باب التوكيد) التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع وابصع ﴾

ولن يقوم ويقعد ولم يقم ويقعد فالاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجزوم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو التابع الرافع للاحتمال فاذا قلت جاء زيد يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف والتقدير جاء كتاب زيد أو رسوله فاذا قلت جاء زيد نفسه ارتفع الاحتمال واذا قلت جاء القوم يحتمل أن الذي جاء بعضهم فاذا قلت جاء القوم كلهم ارتفع الاحتمال [التوكيد تابع للمؤكد في رفعه] نحو جاء زيد نفسه فزيد فاعل ونفسه توكيد له وتوكيد المرفوع مرفوع [ونصبه] نحو رأيت زيدا نفسه فزيدا مفعوله ونفسه توكيد له وتوكيد المنصوب منصوب [وخفضه] نحو مررت بزيد نفسه فزيد مجرور بالباء ونفسه توكيد له وتوكيد المجرور مجرور [وتعريفه] كما رأيت في الامثلة ولم يقل وتنكيره لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة وأجاز ذلك الكوفيون نحو صمت شهرا كله فجعلوا كله توكيداً لشهر ولم يوجبوا مطابقته في التنكير [ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس] بمعنى الذات نحو جاء زيد نفسه [والعين] بمعنى الذات أيضا نحو جاء زيد عينه [وكل] نحو جاء القوم كلهم فالقوم فاعل وكل توكيد للقوم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع [وأجمع] نحو جاء القوم أجمع فاجمع توكيد للقوم مرفوع بالضمة الظاهرة [وتوابع اجمع وهي أكتع وأبتع وأبصع] يؤتي بها في التوكيد تابعة لاجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون واعرابه جاء فعل ماض والقوم فاعل مرفوع بالضمة وأجمعون تأكيد للقوم مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واكتعون تأكيد ثان وأبتعون ثالث وأبصعون رابع واعرابها كاعراب ما قبلها واتي بها لزيادة التوكيد والمبالغة فيه وكلها بمعنى اجمعون لأن اكتع

﴿ نقول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين (باب البدل) اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد اخوك ﴾

مأخوذ من قولهم تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع من البتع وهو طول العنق والقوم اذا كانوا مجتمعين طالت عنقهم فجعلوه كناية عن الاجتماع وابصع مأخوذ من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى اجمع ولما كانت هذه الالفاظ الثلاثة لا يؤتي بها غالبا الا بعد اجمع سميت توابع اجمع [نقول قام زيد نفسه] فزيد فاعل ونفس توكيد له والهاء مضاف اليه [ورايت القوم كلهم] فالقوم مفعول به لرايت وكل تأكيد للقوم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع [ومررت بالقوم اجمعين] فالقوم مجرور بالباء واجمعين تاكيد للقوم مجرور بالباء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب البدل ﴾

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه نحو جاء زيد اخوك فزيد فاعل واخوك بدل من زيد بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق لان المراد من الثاني هو الاول بعينه (اذا ابدل اسم من اسم) نحو جاء زيد اخوك (او فعل من فعل) نحو ان تصل تسجد لله يرحمك [تبعه في جميع اعرابه] رفعاً ونصباً وخفضاً وجزماً [وهو اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء] ويقال له بدل الكل من الكل والبدل المطابق وهو ما كان الثاني فيه عين الاول نحو جاء زيد اخوك [وبدل البعض من الكل] وهو ما كان الثاني فيه بعضا من الاول نحو اكلت الرغيف ثلثه [وبدل الاشتمال] هو ما كان الثاني فيه بينه وبين الاول ارتباط بغير الكلية والجزئية نحو نفعني زيد علمه (وبدل الغلط) وهو ما ذكر فيه الاول غلطاً ثم ذكر الثاني لازالة ذلك الغلط نحو ركبت زيداً الفرس وقد مثل المصنف رحمه الله تعالى للاقسام الاربعة بقوله (نحو قولك قام زيد اخوك) فزيد

﴿ واكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيد الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه (باب منصوبات الاسماء) المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز ﴾

فاعل واخوك بدل منه بدل كل من كل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه (واكلت الرغيف ثلثه) فالرغيف مفعول به لاكلت وثلث بدل منه بدل بعض من كل والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (ونفعني زيد علمه) واعرابه نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول مبني على السكون في محل نصب وزيد فاعل نفع مرفوع بالضمة الظاهرة وعلم بدل اشتمال من زيد والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (ورأيت زيد الفرس) فزيدا مفعول به لرأيت والفرس بدل غلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطاً وهو المراد بقوله (اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه) المراد من قوله فابدلت الابدال اللغوي وهو التعويض والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذي كان حق التركيب الاتيان به بدون لفظ زيد فلا ينافي ان البدل في الاصطلاح في هذا التركيب هو الفرس لا زيد فلا اعتراض على المصنف بان البدل هو الفرس لا زيد فكيف يقول فابدلت زيدا منه وحاصل الجواب ان مراده الابدال اللغوي لا الاصطلاحي والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب منصوبات الاسماء ﴾

[المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به] نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول به منصوب [والمصدر] نحو ضربت ضربا فضربا مصدر منصوب ويعبر عنه بالمفعول المطلق [وظرف الزمان] نحو صمت اليوم فصمت فعل وفاعل واليوم منصوب على الظرفية الزمانية [وظرف المكان] نحو جلست امام الكعبة فجلست فعل وفاعل وامام منصوب على الظرفية المكانية والكعبة مضاف اليه [والحال] نحو جاء زيد راكبا فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا حال من زيد منصوب بجاء [والتمييز] نحو وفجرنا الارض عيونا ففجرنا

(والمستثنى واسم لا والمنادي وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل [باب المفعول به])

فعل وفاعل والارض مفعول به وعيونا تمييز منصوب بفجرنا [والمستثني] نحو قام القوم الا زيدا فالقوم فاعل قام والا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بالا [واسم لا] نحو لا غلام رجل حاضر فلا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة ورجل مضاف اليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة [والمنادى] نحو يا غلام زيد فيا حرف نداء وغلام منادى منصوب بالفتحة لانه منادى مضاف وزيد مضاف اليه (وخبر كان واخواتها) نحو كان زيد قائماً فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع وقائماً خبرها منصوب (واسم ان واخواتها) نحو ان زيد قائم فان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيد اسمها منصوب وقائم خبرها مرفوع [والمفعول من اجله] نحو قام زيد اجلالاً لعمرو فقام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله منصوب بقام لعمرو جار ومجرور متعلق باجلالاً (والمفعول معه) نحو سرت والنيل فسرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية والنيل مفعول معه منصوب بسرت [والتابع للمنعوت وهو اربعة اشياء النعت] نحو رأيت زيد العاقل [والعطف] نحو رأيت زيدا وعمرا [والتوكيد] نحو رأيت زيدا نفسه [والبدل] نحو رأيت زيدا اخاك واعراب الامثلة ظاهر والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب المفعول ﴾

لما ذكر المنصوبات اجمالاً شرع يذكرها تفصيلاً ولم يذكر في التفصيل خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والتوابع لتقدم ذكرها في المرفوعات وبدأ بذكر المفعول به وهو في اللغة من وقع عليه الفعل سواء كان الفعل حسياً كضربت زيدا او معنوياً كتعلمت المسئلة فان الضرب حسي والتعلم معنوي وفي اصطلاح النحاة ما ذكره بقوله

﴿ وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل) يعني ان المفعول به في اصطلاح النحاة هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) فزيد مفعول به لضربت والفرس مفعول به لركبت ومثل بمثالين للاشارة الى انه لا فرق للمفعول به بين كونه عاقلا كزيدا او غير عاقل كالفرس (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كما ان الفاعل ايضا ظاهر ومضمر (فالظاهر ما تقدم ذكره) وهو زيد والفرس المتقدمان في المثالين السابقين (والمضمر قسمان متصل) وهو الذى لا يبدأ به ولا يقع الا في الاختيار الكاف من رأيتك اذ لا يصح ان يقال ما رأيت الا اك وقد يقع مثل ذلك في غير الاختيار وهو ضرورة الشعر [ومنفصل] وهو الذي يقع فى ابتداء الكلام نحو اياك نعبد و يقع بعد الا في الاختيار نحو ما نعبد الا اياك [فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني] واعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مفعول به مبني على السكون في محل نصب [وضربنا] بفتح الباء فنا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه مبني على السكون في محل نصب مفعول به [وضربك] بفتح الكاف فالكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول بـه (وضربك) بكسر الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به (وضربكما) فالكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضربكم) فالكاف ضمير جمع الذكور المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع (وضربكن) فالكاف ضمير جمع الاناث المخاطبات مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة (وضربه) فالهاء ضمير المذكر الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به (وضربها) فالهاء ضمير المؤنثة الغائبة مبني على السكون في محل نصب

﴿ وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياك واياك وايا كما واياكم وايا كن واياه واياها واياهما واياهم واياهن (باب المصدر) وهو الاسم المنصوب الذى يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو قولك ضرب يضرب ضرباً

مفعول به (وضربها) فالهاء ضمير المثنى الغائبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والالف حرف دال على الدال على التثنية (وضربهم فالهاء ضمير جمع الذكور الغائبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع [وضربهن] فالهاء ضمير جمع الاناث الغائبات مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة [والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي] فاذا قلت ما اكرمت الا اياي تقول فى اعرابه ما نافية واكرمت فعل وفاعل والا اداة حصر وان وان شئت قلت الاحرف لايجاب النفي او الا اداة استثناء ملغاة لا عمل لها وايا ضمير نصب منفصل مبني على السكون فى محل نصب مفعول به لاكرمت والياء الاخيرة حرف دال على المتكلم [وايانا] للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه [واياك] بفتح الكاف للمخاطب [اياك] بكسر الكاف للمخاطبة [وايا كما] للمخاطبين [وايا كم لجمع الذكور المخاطبين [وايا كن] لجمع الاناث المخاطبات فايا في الجميع هي الضمير وكلها يقال فيها ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والياء في الاول حرف دال على المتكلم ونا في الثاني حرف دال على المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه والكاف فيما بعده للمخاطب او المخاطبة او المخاطبين او المخاطبين او المخاطباب والميم في ايا كما حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والميم في ايا كم حرف دال على جمع المخاطبين والنون في ايا كن حرف دال على جمع النسوة المخاطبات [واياه] للمفرد المذكر الغائب والهاء حرف دال على الغيبة (واياها) للمفردة الغائبة (واياهما) للثنى الغائبين (واياهم) لجمع الذكور الغائبين (واياهن) لجمع الاناث الغائبات والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب المصدر ﴾

ويسمى المفعول المطلق [وهو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل

﴿ وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قولك قتلته قتلاً وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعود او قمت وقوفا (باب ظرف الزمان وظرف المكان) ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة ﴾

نحو قولك ضرب يضرب ضربا] يعني ان المصدر هو الاسم اي اسم الحدث الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل اي تغييره من صيغة الى صيغة اخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضي الى صيغة المضارع الى صيغة المصدر وجاء الماضي اولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا فاذا قلت ضرب زيد ضربا فزيد فاعل وضربا مفعول مطلق منصوب بضرب وان شئت قلت منصوب على المصدر بضرب [وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قولك قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعوداً وقمت وقوفاً] فان الجلوس والقعود بمعنى واحد كما ان القيام والوقوف بمعنى واحد فكل من قعود او وقفوفاً منصوب على المصدرية بالفعل الذي قبله ويكفي اتفاقهما في المعنى وان اختلفا في اللفظ وقيل يقدر لهما فعل موافق في اللفظ فيقال في الاول جلست وقعدت قعوداً وقمت ووقفت وقوفاً وذلك تكلف لا حاجة اليه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

[ظرف الزمان] في اصطلاح النحاة [هو اسم الزمان] الذي يقع الحدث فيه [المنصوب بتقدير في] فاذا قلت صمت يوم الخميس كان التقدير صمت في يوم الخميس فاليوم وقع الصوم فيه [نحو اليوم] في نحو قولك صمت اليوم فاليوم منصوب على الظرفية الزمانية بالفعل بصمت ومثله صمت يوم الجمعة او يوم الخميس [والليلة] نحو اعتكفت الليلة او ليلة اوليلة الجمعة فالكل منصوب على الظرفية الزمانية بالفعل الذي قبله [وغدوة] نحو ازورك غدوة فازورك فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا والكاف ضمير المخاطب مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية

﴿ وبكرة وسحراً وغداً وعتمة وصباحاً ومساءً وابداً وامداً وحيناً وما اشبه ذلك ، وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع واذاء وحذاء وتلقاء وهنا وثَم ﴾

بازور [وبكرة] نحو ازورك بكرة [وسحراً] نحو اجيئك سحراً [وغداً] نحو اجيئك غدا [وعتمة] نحو اجيئك عتمة [وصباحاً] نحو اجيئك صباحاً [ومساءً] نحو اجيئك مساءً والاعراب ظاهر مما قبله [وابداً] نحو لا اكلم زيداً ابداً واعرابه لا نافية واكلم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا وابدا منصوب عَلَى الظرفية الزمانية والابد الزمن المستقبل الذي لانهاية له [وامداً] نحو لا اكلم زيدا امدا والامد الزمن المستقبل [وحيناً] تقول قرأت حيناً فقرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية والحين الزمان المبهم [وما اشبه ذلك] نحو وقت وساعة وضحوة [وظرف المكان هو اسم المكان] الذي يقع فيه الحدث [المنصوب بتقدير في نحو امام] تقول جلست امام الشيخ فجلست فعل وفاعل وامام منصوب على الظرفية المكانية بجلست والشيخ مضاف اليه [وخلف] نحوجلست خلفه [وقدام] بمعنى الامام [ووراء] بمعنى الخلف [وفوق] نحوجلست فوق السطح ففوق منصوب على الظرفية المكانية والسطح مضاف الية [وتحت] نحوجلست تحت السقف فتحت منصوب على الظرفية المكانية والسقف مضاف اليه [وعند] بمعنى المكان القريب نحو جلست عند زيد فعند منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه [ومع] بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة نحو ركبت مع زيد فمع منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه [واذاء] بمعني مقابل نحو جلست ازاء زيد فازاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه [وحذاء] بمعنى المكان القريب نحو جلست حذاء زيد فحذاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه [وتلقاء] بمعنى مقابل نحو جلست تلقاء زيد فتلقاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه [وهنا] اسم اشارة للمكان القريب فهو ظرف مكان نحو جلست هنا فهنا مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية [وثَم] اسم اشارة للمكان البعيد فهو ظرف

(وما اشبه ذلك « باب الحال » الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة)

مكان نحو جلست ثم فثم مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية | وما أشبه ذلك | من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال و بريد وفرسخ وميل والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الحال

[الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيآت] يعنى ان الحال هو الاسم المنصوب المفسر لهيئة صاحبه عند حصول معنى عامله فيه. وصف فى المعنى لصاحبه قيد لعامله [نحو جاء زيد راكبا] فزيد فاعل جاء وراكبا حال منه حصل بها بيان هيئته عند المجيء فهي حال من الفاعل وناصبه الفعل المذكور قبله وقد تأتي الحال من المفعول كما ذكره بقوله [وركبت الفرس مسرجا] فالفرس مفعول ركبت ومسرجا حال من الفرس فهي حال من المفعول وناصبها الفعل المذكور قبله [ولقيت عبد الله راكبا] فعبد الله مفعول لقيت وراكبا يحتمل ان يكون حالا من التاء وهى الفاعل او من عبد الله وهو المفعول [وما اشبه ذلك] من امثله الحال وقد تكون الحال جملة نحو جاء زيد والشمس طالعة فالواو واو الحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة في محل نصب حال من زيد وهي في قوة قولك جاء زيد مقارنا طلوع الشمس [ولا يكون الحال الا نكرة] يعنى ان الحال لا تكون الا نكرة كما فى الامثلة السابقة وقد تأتي معرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين واجتهد وحدك أي منفردا [ولا يكون الا بعد تمام الكلام] كما فى الامثلة السابقة وقد يجب تقديم الحال اذا كان لها صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو كيف جاء زيد واعرابه كيف اسم استفهام مبنى على الفتح في محل نصب على الحال من زيد وجاء زيد فعل وفاعل [ولا يكون صاحبها الا معرفة] كما في الامثلة السابقة وقد تأتي من النكرة سماعا ومنه الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ باب التمييز ، التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقاً وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفساً واشتريت عشرين غلاماً وملكت تسعين نعجة وزيدٌ اكرمُ منك اباً واجملُ منك وجهاً ﴾

جالسا وصلي وراءه رجال قياما فقياما حال من رجال وهو نكرة وهو يحفظ ولا يقاس عليه وقد يكون صاحبها نكرة قياساً بمسوغ من المسوغات المذكورة في المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب التمييز ﴾

[التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات] وناصبه ماقبله من فعل او عدد او مقدرا كما سيظهر من الامثلة وقد يكون مبينا لما خفي من النسب كما سيتضح بالامثلة ايضا [نحو قولك تصبب زيد عرقا] فتصبب فعل ماض وزيد فاعل وعرقا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة بالفعل قبله وهو مبين لما انبهم من النسبة فان نسبة التصبب الى زيد تحتمل ان تكون من جهة العرق او غيره وكذا قوله [وتفقأ بكر شحماً وطاب محمد نفساً] كل من التمييزين فيهما مبين لما انبهم من النسبة وكل من التركيبين فعل وفاعل وشحما في الاول تمييز وكذا نفساً في الثاني [واشتريت عشرين غلاماً] اشتريت فعل وفاعل وعشرين مفعول به منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وغلاماً تمييز لعشرين لابهامها لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز عشرين [وملكت تسعين نعجة) ملكت فعل وفاعل وتسعين مفعول به منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر ونعجة تمييز لتسعين منصوب به كما تقدم في عشرين [وزيداكرم منك اباً] زيد مبتدأ واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم واباً تمييز منصوب باكرم محول عن المبتدا والاصل ابو زيد اكرم منك فحول التركيب وقيل زيد اكرم منك فحصل ابهام في نسبة الاكرمية اليه من اي جهة فجيء بالتمييز لبيان ذلك الابهام ومثله قوله [واجمل منك وجهاً] فاجمل معطوف على اكرم الواقع خبراً عن زيد والمعطوف على الخبر خبر والتقدير

﴿ ولا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام « باب الاستثناء » وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسُوى وسَواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاماً موجباً نحو قام القوم الا زيداً وخرج الناس الا عمراً ﴾

زيد اجمل منك وجهاً فزيد مبتدأ واجمل خبره ومنك جار ومجرور متعلق باجمل ووجهاً تمييز محول عن المبتدا لابهام نسبة الاجملية اليه والاصل وجه زيد اجمل منك ففعل به ما تقدم [ولا يكون الا نكرة] يعني ان التمييز كالحال لا يكون الا نكرة كما تقدم في الامثلة واما قوله « وطبت النفس يا قيس عن عمرو » فأل فيه زائدة [ولا يكون الا بعد تمام الكلام] كما تقدم في الامثلة ايضاً وقد يتقدم اذا كان عامله متصرفاً كقوله « وشيبا رأسي اشتعلا » فشيبا تمييز مقدم على عامله وهو اشتعل والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب الاستثناء ﴾

هو الاخراج بالا او احدى اخواتها [وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا] نحو قام القوم الا زيداً فقام القوم فعل وفاعل والا اداة استثناء وزيداً منصوب بالا على الاستثناء [وغير] نحو قام القوم غير زيد فغير منصوب على الاستثناء وزيد مضاف اليه [وسوى وسُوى وسَواء] نحو قام القوم سِوى زيد فسوى منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة على الالف للتعذر وزيد مضاف اليه [وخلا وعدا وحاشا] نحو قام القوم خلا زيداً او عدا عمراً وحاشا بكراً فخلا فعل ماض وفاعله ضمير يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيداً منصوب على المفعولية بخلا وهو استثناء في المعنى اذا المعنى جاور القائم زيداً اي خالفه فهو بمنزلة قام القوم الا زيداً ومثله عدا عمراً وحاشا بكراً [فالمستثنى بإلا ينصب اذا كان الكلام تاماً موجباً] التام هو الذي ذكر فيه المستثنى والمستثنى منه والموجب هو المثبت اي الذي لم يدخله نفي ولا نهي ولا استفهام [نحو قام القوم الا زيداً] فقام فقام القوم فعل وفاعل والا اداة استثناء وزيداً منصوب على الاستثناء بالا [وخرج الناس الا عمراً] هو مثله في الاعراب وكل من المثالين تام موجب يجب فيه نصب

(وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيد وزيدا وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوي وسواء مجرور لا غير)

المستثنى فان كان المستثنى من جنس المستثنى منه يسمى الاستثناء متصلاً كالمثالين وان كان من غير جنسه يسمى منقطعاً نحو قام القوم إلا حماراً (وان كان الكلام منفيا تاماً جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء) يعني ان الكلام التام اذا تقدمه نفي ومثله شبه النفي كالنفي والاستفهام جاز في المستثنى النصب على الاستثناء والاتباع على البدليه وهو المختار فالنفي [نحو ما قام القوم الا زيد] بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر اي منهم [وزيدا] بالنصب على الاستثناء ومثال النهي لا يقم احد الا زيد والا زيدا ومثال الاستفهام هل قام القوم الا زيد والا زيدا ومحل جواز الامرين اذا كان الاستثناء متصلاً فان كان منقطعاً وجب النصب وان تقدمه نفي او شبهه نحو ما قام القوم الا حمارا ولا يجوز الا حمار بالرفع هذا مذهب جمهور العرب واجاز بنو تميم فيه الابدال ايضاً [وان كان الكلام ناقصاً كان على حسب العوامل] يعني اذا كان الكلام ناقصاً بعدم ذكر المستثني منه كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله (نحو ما قام الا زيد) فما نافية وقام فعل يطلب فاعلاً والا اداة استثناء ملغاة لا عمل لها لان ما قبلها يطلب ما بعدها وزيد بافاعل (وما ضربت الا زيدا) فزيد مفعول ضربت والا ملغاة لا عمل لها (وما مررت الا بزيد فزيد مجرور بالباء والا ملغاة لا عمل لها والجار والمجرور متعلق بمررت (والمستثنى بغير وسوي وسوى وسواء مجرور لا غير) يعني ان المستثنى بهذه الادوات الاربعة يجب جره باضافتها اليه واما هي فلها حكم المستثنى بالا السابق من وجوب النصب مع التمام والايجاب نحو قام القوم غير زيد وارجحية الاتباع مع التمام والنفي في المتصل نحو ما قام القوم غير زيد برفع غير على البدلية ونصبها على الاستثناء ووجوب النصب في المنقطع عند غير تميم نحو ما قام القوم غير حمار ومن الاجراء على حسب العوامل في

﴿ والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وعمرو حاشا زيداً وزيد ، باب لا ، اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو رجل في الدار ﴾

الناقص نحو ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد وهكذا حكم سوى وسوى وسواء في الجميع (والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا) بنصب زيدا على ان خلا فعل ماض وفاعلها مستتر يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيدا مفعول به (وزيد) بالجر على ان خلا حرف جر (وعدا عمراً وعمرو وحاشا زيداً وزيد) بالنصب والجر في المثالين نظير الاول والحاصل ان المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقديرها افعالاً وجره على تقديرها حروفاً والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب لا ﴾

(اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا يعني) ان لا النافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر مثل ان لكنها تختص بالنكرات فلا تعمل في معرفة و يشترط ان تباشر النكرة ولا تتكرر فان دخلت على ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فانه يبنى على الفتح (نحو لا رجل في الدار) فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ورجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وان دخلت على مضاف او شبيه بالمضاف فانها تنصبه ولا يبنى نحو لا غلام سفر حاضراً ولا طالعا جبلا موجود واعراب المثال الاول لا نافية للجنس وغلام اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وسفر مضاف اليه وحاضر خبرها واعراب المثال الثاني لا نافية للجنس وطالعا اسمها منصوب بالفتحة الظاهره وجبلا منصوب بطالعا على انه مفعوله لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وموجود خبرها والشبيه بالمضاف هو ما تعلق به اي اتصل به شيء من تمام معناه مرفوعاً كان نحو لا قبيحاً فعله ممدوح ففعله مرفوع بقبيحا على انه فاعله او منصوبا نحو لا طالعا جبلا حاضر او مجرورا بحرف جر نحو لا خيرا من زيد

﴿ فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة فان تكررت جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة (باب المنادي) المنادي خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصود والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه المضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل ﴾

عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلق بخبرا (فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة) فلا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوف على رجل (فان تكررت جاز اعمالها والغاؤها) يعني اذا دخلت على نكرة وباشرتها وتكررت لا جاز اعمالها عمل ان والغاؤها فيكون ما بعدها مبتدا وخبرا (فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة) بفتح رجل وامرأة على اعمال لا وجعل كل منهما اسما لها وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة) برفع رجل وامرأة على الغائها وجعل ما بعدها مبتدا وفي هذين المثالين اوجه كثيرة مذكورة في المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المنادي ﴾

(المنادي خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف) يعني ان المنادي ينقسم الى خمسة اقسام المفرد العلم والمراد منه ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف نحو زيد وعمرو والنكرة المقصودة نحو رجل وامرأة اذا اريد بهما معين والنكرة غير المقصودة نحو رجل اذا اريد به رجل غير معين كقول الاعمى يارجلا خذ بيدى والمضاف كغلام زيد والمشبه بالمضاف كياطالعا جبلا (فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو ياز يد ويارجل) فيا حرف نداء وزيد منادي مبني على الضم في محل نصب ومثله يارجل والمثنى يبنى على الالف وجمع المذكر السالم يبنى على الواو نحو يازيدان ويازيدون والحاصل ان كلا يبنى على مايرفع به

﴿ والثلاثة الباقية منصوبة لا غير (باب المفعول من اجله) وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك « باب المفعول معه » وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم

(والثلاثة الباقية منصوبة لا غير) نحو يارجلا خذ بيدى و ياغلام زيد و ياطالعا جبلا فكل منها منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مضاف لغلام وجبلا مفعول لطالعا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

[وهو الاسم المصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو] فقام زيد فعل وفاعل اجلالا منصوب على انه مفعول لاجله لانه ذكر لبيان علة وقوع القيام [وقصدتك ابتغاء معروفك] فقصدتك فعل وفاعل ومفعول به وابتغاء مفعول لاجله ومعروف مضاف والكاف مضاف اليه وللمفعول لاجله شروط تطلب من المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المفعول معه ﴾

[وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل] يعنى ان المفعول معه هو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها ويشترط له ان يقع بعد واو مفيدة للمعيه نصا [نحو جاء الامير والجيش] فجاء الامير فعل وفاعل والجيش الواو واو المعية والجيش منصوب على انه مفعول معه وناصبه الفعل المذكور قبله [واستوي الماء والخشبة] واعرابه كالذي قبله والاستواء معناه الارتفاع والمعنى ارتفع الماء حتى حاذى الخشبة والخشبة مقياس يعرف بها قدر ارتفاع الماء [واما خبر كان وأخواتها] نحو كان زيد قائما [واسم ان واخواتها] نحو ان زيدا قائم [فقد تقدم

﴿وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك « باب محفوظات الاسماء » المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبمذ ومنذ واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين﴾

ذكرهما فى المرفوعات] ولا حاجة الى اعادة ذلك هنا (وكذلك التوابع) وهي النعت نحو رايت زيدا العالم والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رأيت زيدا أخاك (فقد تقدمت هناك) فلا حاجة الى اعادتها هنا والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿باب مخفوضات الاسماء﴾

(المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف) نحو مررت بزيد (ومخفوض بالاضافة) نحو جاء غلام زيد (وتابع للمخفوض) نحو مررت بزيد العالم وبزيد وعمرو وبزيد نفسه وبزيد اخيك وكلامه يوهم ان التابع مخفوض بالتبعية والصحيح انه مخفوض بما جر المتبوع الا البدل فعلى نية تكرار العامل فلم يخرج الخفض عن الخفض بالحرف او بالمضاف (فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى) نحو سرت من البصرة الى الكوفة (وعن) نحو رميت السهم عن القوس (وعلى) نحو ركبت على الفرس (وفي) نحو الماء في الكوز (ورب) نحو رب رجل كريم (والباء) نحو مررت بزيد (والكاف) نحو زيد كالبدر (واللام) نحو المال لزيد (وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبمذ ومنذ) نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة فما نافية ورأيته فعل وفاعل ومفعول ومذ ومنذ واليوم الجمعة مضاف اليه [واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد] فاذا قلت مثلاً جاء غلام زيد فجاء فعل ماض وغلام فاعل وزيد مضاف اليه وهو مجرور بالمضاف وهو غلام وكلامه يوهم انه مجرور بالاضافة وهذا قول ضعيف والصحيح انه مجرور بالمضاف [وهو على قسمين] يعنى ان الاضافة تنقسم الى قسمين

(ما يقدر باللام نحو غلام زيد وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وما اشبه ذلك)

تارة تكون على معنى اللام وتارة تكون على معنى من واشار اليهما بقوله (ما يقدر باللام نحو غلام زيد) اي غلام لزيد [وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد] اي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد [وما اشبه ذلك] من امثلة القسمين وضابط الاضافة التي تكون على معنى من ان يكون المضاف اليه جنساً للمضاف فتكون من لبيان الجنس وبقي قسم ثالث تكون الاضافة فيه على معنى في وهو ان يكون المضاف اليه ظرفاً للمضاف نحو تربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة اشهر فاذا لم يكن المضاف اليه جنساً للمضاف ولا ظرفاً له فهي على معنى اللام كما قاله ابن مالك

والثاني اجرر وانومن اوفى اذا * لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سنوى ذينك -- والله سبحانه وتعالى اعلم

قال مؤلف هذا الشرح رحمه الله تعالى * هذا آخر ما يسره الله تعالى على متن الاجرومية للامام الصنهاجي رحمه الله تعالى بقلم الفقير كثير الذنوب والآثام احمد بن زيني دحلان وكان وقت فراغه في ربيع الاول سنة احد وتسعين ومأتين بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وأسأل الله تعالى ان ينفع به كل طالب غير حاسد وان يجعله خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين

الغاز الشيخ خالد الازهري

(تغمده الله برحمته)

الحمد لله مسبغ العطاء ، مسبل الغطاء ، مصفي النعم والآلاء ، المحمود على السراء والضراء ، المشكور في الشدة والرخاء ، احمده ولا محمود على الحقيقة سواه ، واشكره شكراً لا يأباه ولا ينساه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الذى من خير العناصر اصطفاه ومن اكرم الاجداد والاباء اختاره واجتباه ، صلى الله عليه وعلى آله خير آل وابقاه ، وعلى الخلفاء الراشدين والائمة المهديين ومن استسن بسنته وهداه ، وبعد فاني نظرت في علم العربية ووقفت على دقائقه وحقائقه وراجعت كل كتب اهل العربية وتصانيفهم فوجدتها مشتملة على ابيات من الشعر مصعبة المباني مغمضة المعاني قد الغز قائلها اعرابها ودفن فى غامض الصنعة صوابها وهي فى الظاهر فاسدة قبيحة في الباطن جيدة صحيحة وقد كان العلماء المتقدمون كالاصمعي وغيره يتسائلون عنها ويتماحنون بها [اردت]

ان اجمع منها ماتيسر ، لا وضح مشكله وابين مجمله ، مشيرا الى موضع النكتة منه ، غير مشتغل بايراد النظائر والامثال ، فيفضي الى الضجر والملال ، ليكون ذلك داعيا الى النظر فيه ، وانسا لحافظه ومتأمليه ، واقدم على ذلك الكلام اعراب حديث عنه صلى الله عليه وسلم لتكثر فائدته وتعظم ، وجعلته برسم الخزانة المولوية السلطانية الملكية الكاملية ادام الله مالكها اذ كان الله سبحانه وتعالى قد خصه من العلم باوفر نصيب ، وفاز قدحه منه بالسهم المصيب ، لا سيما علم العربية الذي هو مفتاح الفهوم ، وسير العلوم والسبب الموصل الى علم البيان ، المطلع على دقائق معاني القرآن ، قد خصه الله بالفضل العظيم ، والقلب الرحيم ، حتى شهدت له بذلك الضمائر والقلوب ، واستوجب شكر نعمه في الحضور والغيوب ، وأقرت بالتقصير عن ادراك مراه ، واعترفت انه لا يصح لمالك الدنيا ملك الا اياه فاسبغ الله عليه نعمه وفضله ، كما بسط في العباد طوله وعدله ، جعل بقاه مابقي الابد ، وملك مملكته في النفس والولد (القول) على ماروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر) يروي ابو بكر بالرفع والنصب اما النصب فلا اشكال فيه لانه اسم ان مقدم فيه الخبر على الاسم اذ كان الخبر حرف جر كقولك ان في الدار زيداً قال تعالى « ان في ذلك لعبرة » وقدم الخبر هنا على الاسم لما فيه من الاشعار بتعظيم الممدوح لانه صلى الله عليه وسلم نبه بقوله : ان من امن الناس علي الى آخره زجر النفوس وحثها على تعرف من هو بهذه الفضيلة مخصوص وهذا قريب من قول العرب نعم الرجل زيد حيث قدموا الرجل لما فيه من العموم على زيد وشبهه ليكون ابلغ في مدح زيد منه لو قدم زيد اذ لو قال نعم زيد من غير ذكر الرجل ونحوه لم يكن موقعه في النفوس كموقعه بعد ذكر الرجل لانك اذا قلت نعم الرجل زيد فقد انتظمت بالرجل زيد وغيره من الرجال فاذا افردت زيداً بالذكر دل افرادك اياه على امتيازه وفضله على سائر من ذكرته معه في قولك نعم الرجل زيد وليس ذلك موجوداً في قولك نعم زيد فقوله صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس علي يدل على ان ثم من الصحابة من هو موصوف بهذه الفضيلة وما من واحد منهم الا ويجوز ان يكون هو المراد بهذه الخصيصة فاذا عين بعد ذلك كان كتخصيص زيد بعد ذكره عاماً في قولك نعم الرجل زيد ولا

توجد هذه الفضيلة في تقديمه كما توجد في قولك نعم زيد والله اعلم ، واما الرفع فيكون اسم ان محذوفاً وفي تقديره وجهان احدهما ان يكون ضمير الشان والقصة اي ان الامر والشان من آمن الناس وهذا كما انشده سيبويه من قول الشاعر :

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلق فيها جآذراً وظباء

اي ان الامر من يدخل لان من هذه شرطية وادوات الشرط لا يعمل فيها ما قبلها ، والوجه الثاني ان يكون المحذوف اسما ظاهرا تقديره ان رجلا من امن الناس على ومن هذا قوله تعالى: «وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به » اى احدا وقوله تعالى: «ومن الذين هادوا يحرفون» اي فريق وقوله تعالى: «يغفر لكم من ذنوبكم »اي شيء وانشد سيبويه

كانك من جمال بني انيس تقعقع خلف رجليه الشنان

اي جمل من جمال ، وانشد ايضا

وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت والاخرى ابتغي العيش اكدح

اي فمنهما تارة اموت وهذا الباب واسع جدا ومن انكر ان يكون في الكلام او في القرآن مقدر محذوف او ان بعضه لا يعمل في بعض ولا يتعلق بعضه ببعض فقد اقتحم خطراً وركب عورا ، ثم هو محجوج بقول العرب ضرب زيد من غير ذكر مضروب ومن المحال وقوع الضرب من غير مضروب والله اعلم وهذا اوان الابتداء بذكر ما تيسر من ايضاح ما الغز من الاعراب مما انشده ابو علي في تذكرته ،

لا تقنطن وكن في الله محتسبا فبينما انت ذا يأس اتى الفرجا

موضع الاشكال فيه نصب ذا وحقه ان يكون مرفوعا لانه خبر المبتدأ الذى هو انت ، في قوله فبينما انت والجواب عن نصبه انه خبر لكان المضمرة تقديره فبينما كنت ذا يأس وهذا القول مثل ما انشده سيبويه

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

اي لان كنت ذا نفر، الاشكال الثاني نصبه الفرجا وحقه ان يكون مرفوعا لانه فاعل اتى والجواب عن النصب انه مفعول بمحتسبا تقديره لا تقنطن وكن في الله محتسبا الفرجا وفي اتى ضمير فاعل يعود الى الفرج فتقدير الكلام اذا احتسب في الله الفرج

فبينما كنت ذا يأس اتاك الفرج ومن ذلك ما انشده ابو علي ايضا في مسائله البصرية

سأترك مهرتي رجلٌ فقير واركب في الحوادث مهرتان

الاشكال فيه ايضا في رفعه رجل فقير وجوابه انه مرفوع على الحكاية والثاني رفعه مهرتان وحقه ان يكون منصوباً لانه مفعول لاركب وجوابه انه ليس بتثنية مهرة وانما هو مهر رجل ثان اي تاجر ومثله ما انشده بعض العلماء

اكلت دجاجتان وبطتان كما ركب المهلب بغلتان

اي دجاج رجل ثان وكذا البواقي وسيأتي نظائر لهذا انشاء الله تعالى وانشد ابو علي ايضاً :

فرعون مالي وهامان الاولى زعموا اني بخلت بما يعطيه قارونا

الاشكال فيه ايضاً في موضعين احدهما نصب فرعون وجوابه ان قوله فر فعل امر من قولهم فر الشيء يفره اذا كثره وفاعله مستتر اي فر انت وقوله عون مفعول بفر والعون ههنا بمعنى الاعوان اي كثر اعوان مالي وهامان وها فعل ماض اي ضعف ومان فاعل بوها والمان اسفل البطن، الاشكال الثاني نصب قارون وظاهره يقتضي ان يكون مرفوعاً فاعلاً ليعطي وجوابه انه منصوب ثان ليعطي وفاعل يعطي مستتر اي يعطيه الله قارونا، اضمر الفاعل للعلم به فيصير تقدير الكلام كثر اعوان مالي ضعف هامان الذين زعموا اني بخلت بالذي يعطيه الله قارون ومن ذلك ما انشده ابن السكيت

قال زيد سمعت صاحب بكر قائل قد وقعت في اللأواء

الاشكال فيه في اربعة مواضع احدها قال زيد بالجر وحقه ان يكون مرفوعاً فاعلاً لقال وجوابه انه مخفوض باضافة قال اليه وقال منصوب لانه مفعول بسمعت مقدم وقال هاهنا اسم وليس بفعل من قوله صلى الله عليه وسلم نهى عن القال والقيل فيصير تقديره سمعت قال زيد اي كلام زيد، الاشكال الثاني قوله صاحب بكر بكسر الباء من صاحب وظاهره يقتضي ان يكون منصوبا بسمعت وجوابه ان قوله صاح منادي مرخم اي ياصاح وبكر جار ومجرور، الاشكال الثالث قوله قائل بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون منصوباً على الحال من صاحب بكر وجوابه انه خبر لمبتدا محذوف اي وهو قائل، الاشكال

الرابع قوله في اللأواء بالرفع والظاهر ان يكون مجرورا بفي وجوابه ان قوله في فعل امر من ، في يفي واللأواء مرفوع بالابتداء وخبره ببكر المقدم ذكره فيصير تقدير البيت سمعت كلام زيد وهو قائل اللأواء ببكر قد وقعت فف اي فاعف ومن ذلك وما امتحن به ابو محمد اليزيدي احد ائمة العربية والقراء المشهورين ابا الحسن الكسائي بحضرة الرشيد وهو قول الشاعر: «لا يكون العير مهرا ، لا يكون المهر مهر» قال اليزيدي للكسائي انظر في الشعر هل فيه عيب قال الكسائي نعم قد لحن الشاعر فانه لا بد ان ينصب المهر لانه خبر يكون المتصرف من كان فقال اليزيدي اخطأت ، الشعر صحيح وضرب بقلنسوته الارض وقال انا ابو محمد انما هو الا يكون العير مهراً لا يكون ، ثم ابتدا بقوله: المهر مهر ، فيكون الكلام قد تم عند قوله لا يكون وابتدا الكلام بعده فقال يحيى بن خالد وكان حاضرا تكتني بحضرة امير المؤمنين وتكشف رأسك والله لخطأ الكسائي مع ادبه احب الينا من صوابك مع سوء ادبك فقال لذة الغلبة انستني ما كان احسن من ذلك والله ، ومن ذلك ما انشده بعض العلماء

صل حبالي فقد سئمت الجفاء يا قتولي واحفظ علىّ الاخاء

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله الجفاء بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون منصوباً ، بسمعت وجوابه انه مرفوع بالابتداء وخبره قتولي تقديره ما الجفاء قتولي يافلان وحذف المنادي الاشكال الثاني قوله الاخاء بالرفع وظاهره ان يكون منصوباً باحفظ وجوابه انه مرفوع بالابتدا وخبره على مقدم عليه كقولك على اكرامك واحفظ كلام تام لا تعلق له بما بعده فيصير تقدير البيت الجفا قتولي يافلان صل فعلى اكرامك ومن ذلك ما انشده العلماء المتقدمون والمتأخرون ،

هيهات قد سفهت امية رايها واستجهلت سفهاؤها حلماً وها

حرب تودد فيهما بتشاجر قد كفرت آباؤها ابناؤها

الاشكال في البيت الاول في موضعين احدهما قوله سفهت امية رايها بنصب الراي وظاهره يقتضي ان يكون مرفوعاً بدلاً من امية اي سفه راى امية كقولك اعجبني زيد علمه اي علم زيد وجوابه انه منصوب على انه مفعول به كقوله تعالى : «الا من سفه نفسه»

فيكون سفهت على هذا التقدير بمعنى سفه ذكره جماعة من العلماء المتقدمين ويجوز ان يكون منصوباً على التمييز على مذهب الكوفيين ، فانهم يجوزون ان يكون التمييز معرفة ، كقولك تصبب زيد عرقاً اي تصبب عرق زيد ، واشتعل الراس شيباً اي اشتعل شيب الرأس وعلى هذين الوجهين يخرج نصب قوله تعالى «وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها» في نصب المعيشة ، الاشكال الثاني قوله سفهاؤها حلماً وها وظاهر الكلام يقتضي ان يكون الاول مرفوعاً فاعلاً لاستجهلت والثاني منصوب على انه مفعول به وجوابه ان قوله استجهلت كلام تام فيه ضمير يعود الى امية وقوله سفها وها حلماؤها مبتدا وخبر اي سفها الحرب حلماؤها واما البيت الثاني فالاشكال فيه في موضع واحد وهو قوله : كفرت آباؤها ابناؤها برفعهما وظاهر الكلام يقتضي ان يكون الاول مرفوعاً والثاني منصوباً على ما تقدم في البيت الاول وجوابه ان قوله قد كفرت كلام تام ومعناه قد لبست امية السلاح من الكفر وهو التغطية وقوله آباؤها ابناؤها مبتدا وخبر اي آباء امية هم ابناء الحرب وهذا مع ايسر تأمل واضح جدا ومن ذلك قول الشاعر وانشده بعض المتأخرين

كساني ابي عثمان ثوبان للوغا وهل ينفع الثوب الرقيق لدى الحرب

الاشكال فيه في موضعين احدهما الى عثمان بالجر وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعاً فاعلاً لكساني وجوابه ان قوله كساني الكاف للتشبيه اي مثل ساني والساني هو المستقي من قولهم سنا يسنو اذا استسقى وابي عثمان على هذا مجرور باضافة ساني اليه والاشكال الثاني قوله ثوبان بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون منصوباً على انه مفعول لكساني وجوابه انه اسم علم على رجل وليس بتثنية ثوب فيصير تقدير الكلام ثوبان للوغا مثل ساني ابي عثمان في الضعف وقلة الفائدة والعنا ومن ذلك ما انشده بعض العلماء

فلو ولدت فقيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو سب الكلاب وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعاً على انه مفعول لما لم يسم فاعله بسب كقوله سب زيد وشتم عمرو وجوابه انه منصوب على انه مفعول به لسب والمفعول الذي لم يسم فاعله هو المصدر الذي دل عليه سب اي لسب السب وهذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر لان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله وفي الكلام

مفعول به ومصدر لم يجز ان يقام المصدر مقام الفاعل الا في ضرورة الشعر على نحو ما ذكروا بل يتعين اقامة المفعول به مقام الفاعل لكونه اشبه بالفاعل من سائر المفاعيل واقرب اليه منها ومن ذلك قول الشاعر

ابا الكوزُ فاشرب قهوة بابليه لها في عظام الشاربين دبيب

الاشكال فيه في موضع واحد وهو قوله ابا الكوز بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون مجرورا بالباء وجوابه ان قوله ابل فعل امر من قولهم ابل فلان من مرضه اذا افاق وكوز اسم علم على رجل وهو منادي بحذف حرف النداء كقوله تعالى :« يوسف اعرض عن هذا » فتقدير الكلام اذا افق يا كوز ان تفق تشرب قهوة بابلية ومن ذلك ما انشد بعض العلماء

لقد قال عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيزُ حسيبها

الاشكال فيه في موضعين احدهما عبد بفتح الدال وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعاً فاعلاً بقال وجوابه انه اراد تثنية عبد اي عبدان لله ثم حذفت النون للاضافة والالف لسكونها وسكون اللام من الله فهو مرفوع في التقدير منصوب في اللفظ والاشكال الثاني قوله يا عبد العزيز برفع العزيز وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مجروراً وجوابه ان قوله يا عبد منادي مرخم يا عبدة ثم حذف الهاء للترخيم وترك الفتحة قبلها يدل عليها وقوله العزيز حسيبها مبتدا وخبر فيصير تقدير البيت العزيز حسيب هذه المقالة التي هي اشر ومن ذلك قول الشاعر

ستعلم انه يأتيك بكرٍ وان اخوك فيه من اللغوب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله بكر بالجر وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعاً فاعلاً ليأتي وجوابه ان قوله يأتي فعل فاعله مستتر اي يأتي انسان كبكر فبكر على هذا مجرور بكاف التشبيه ، الاشكال الثاني قوله وان اخوك بالرفع وظاهر الكلام يقتضي ان يكون منصوباً لانه اسم ان وجوابه ان ان فعل ماض من الانين فعلى هذا الاخ مرفوع به فتقدير البيت اذاً ستعلم انه يأتي انسان مثل بكر وقد أنَّ اخوك من اللغوب

واللغوب التعب قال تعالى: « وما مسنا من لغوب » اي تعب ومن ذلك ما انشده بعض العلماء

لقد قال عبدَ الله قولاً عرفته اتاني ابي داود في مرتع خصب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله عبد الله بفتح الدال وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلاً بقال وجوابه انه اراد تثنية عبد على ما قدمنا ذكره في البيت قبله ، الاشكال الثاني اتاني ابي داود بخفض ابي وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلاً لابي وجوابه ان قوله اتانا تثنية اتان فعلى هذا يكون ابي مخفوضاً باضافتها اليه ومن ذلك قول الشاعر وانشده ابن اسيد

رأيت عبد الله يضرب خالدٌ وابا عميرة بالمدينة يضرب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله يضرب خالد بالرفع وجوابه انه مرفوع بيضرب على انه فاعل ومفعول بيضرب محذوف تقديره يضرب خالد عبد الله ، والاشكال الثاني قوله ابا عميرة برفع عميرة وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مجروراً باضافة ابا اليه وجوابه ان ابا فعل ماض من الاباء من قولهم ابى يأبى امتنع فيصير تقدير البيت رأيت عبد الله يضربه خالد وامتنع عميرة من ان يضرب بالمدينة ومن ذلك ما انشده ابن اسيد ايضاً

وانا رعاةٍ للضيوف اكارمـاً سمت فرآها الابعدون على قرب

الاشكال فيه في موضع واحد وهو قوله وانا رعاة بالخفض وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعاً خبرا لانا وجوابه ان قوله ان حرف شرط جازم ونار النار المعروفة وعات مخفوض باضافة النار اليه وهو اسم فاعل من قولهم عتى يعتوا اذا تجبر فتقدير الكلام اذاً وان سمت نار عات اي ارتفعت للضيوف في حال كونهم كراماً فرآها الابعدون على قرب ولم يذكر في البيت جواب الشرط فتقديره والله اعلم ارتفعت نار هذا العاتي للضيوف نقصد وتؤم ، ومن ذلك قول الشاعر

اقول لخالدا يا عمرو لما علتنا بالسيوفُ المرهفاتُ

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله لخالدا بالنصب وجوابه ان اللام من قوله لخالدا فعل امر من ولى يلى وخالدا منصوب بهذا الفعل اي اتبع خالدا يا عمرو ، والاشكال

الثاني قوله علتنا بالسيوف المرهفات برفع السيوف وظاهر الكلام يقضي ان يكون مجرورا بالباء وجوابه ان علت فعل ماض من على يعلو ونابى جملي والناب هو الجمل المسن والسيوف مرفوع لانه فاعل علت فتقدير البيت قلت يا عمر واتبع خالداً لما علمت السيوف المرهفات جملي ، ومن ذلك قول الشاعر

وانتمُ معشرٍ لئـام نلقي اليكم اذى وبؤسِ

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله معشر بالجر وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا خبر المبتدا الذى هو انتم وجوابه ان قوله معشر اي مع شر ولكنه خفف لاقامة الوزن فهو اذاً مجرور بمع ، والاشكال الثاني قوله وبؤس بالخفض وظاهر الكلام يقتضي ان يكون منصوبا عطفاً على اَذاً ، وجوابه مخفوض بالعطف على شر فتقدير البيت اذا وانتم مع شر وبؤس نلقى اليكم اَذاً ، ومن ذلك قول الشاعر

تبين فان الدهر فيـه عجائبا وكم طوت الغبراء (١) قوماً وداحسن

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله عجائبا بالنصب وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا بالابتدا وخبره المجرور المقدم عليه ، وجوابه انه منصوب على انه مفعول لتبين ، والاشكال الثاني قوله ان وداحس بالجر وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعاً عطفاً على قومـا وجوابه ان داحس فعل امر من داحس يداحس اي حرب فهو اذا معطوف على تبين اي تبين عجايبا وحرب ومن ذلك قول الشاعر

فاصبحت بقرقر كوانسا فلا تلمه لن يناما البائسا

الاشكال فيه نصب البائسـا وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلاً بنيام وجوابه انه منصوب على انه بدل من الهـافي فلا تلمه فتقدير البيت فلا تلم البائسا ومن ذلك قول الشاعر

قيل لي انظر الى السهام تجدها طائرات كما يطير الفراشـا

الاشكال فيه نصب الفراشـا وظاهر الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلاً ليطير وجوابه انه منصوب على انه مفعول ثان لتجدها تقديره تجدها طائرات كالفراش فلما

(١) الغبراء وداحس فرسان يضرب بهما المثل في الشؤم

سقطت الكاف انتصب ومن ذلك قول الشاعر

تسعدنا بالمزار طـارقة　　هند ظلاماً فنغنم الفرص

موضع الاشكال فيه نصبه الفرص وظاهر الكلام يقتضي ان يكون منصوباً مفعول لتغنم وجوابه انه مرفوع لانه فاعل لتسعدنا تقديره لتسعدنا الفرص بان تزورنا هند طارقة فنغنم ومن ذلك قول الشاعر

كل باباً اذا وصلت اليـه　　هينا لا تكن عجولاً حريصاً

موضع الاشكال فيه نصب بابا وظاهر الكلام يقتضي جره باضافة كل اليه وجوابه ان قوله كل فعل امر من اكل يأكل يعني كل لبـاب الخبز اذا وصلت اليه ومن ذلك قول الشاعر

منعوني وما اكلت من الزا　　— د رغيفا وما برد الرغيفَ

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله وما اكلت الرغيف بالرفع وظاهر الكلام يقتضي ان يكون منصوبا باكلت وجوابه انه مرفوع لانه خبر المبتدا الذي هو ما تقديره والذي اكلته رغيف وحذف مفعول اكلت للعلم به ، الاشكال الثـاني قوله وما برد الرغيف بالنصب وظاهر الكلام يقتضي رفعـه ببرد وجوابه انه منصوب بمنعوني ويصير تقدير الكلام منعوني الرغيف وما برد والذي اكلته رغيف ومن ذلك قول الشاعر

حدثوني انَّ زيدٍ باكياً　　قائلٌ في حبَّ هند تسعف

الاشكال فيه في خمسة مواضع احدها قوله ان زيد بالجر وظاهر الكلام يقتضي نصبه بان وجوابه ان هنا مصدر من الانين وزيد مخفوض باضافة المصدر اليه ، والاشكال الثاني قوله باكياً بالنصب وظاهر الكلام يقتضي رفعـه لانه خبر لان وجوابه انه حال من زيد ، والثالث قوله قائل بالرفع وجوابه انه خبر لمبتدا محذوف ، والرابع قوله في حب وجوابه ان ف فعل امر من وفي بفي وحب فعل امر من حب يحب ، والخامس قوله هند وجوابه ان هن فعل امر من هان يهين ودن فعل امر من دان يدين وتسعف فعل مضارع مجزوم على جواب هذه الاوامر وتقدير البيت حدثوني انين زيد في حال كونه باكيا وهو قائل ف وحب وهن ودن تسعف والله اعلم ، ومن ذلك قول الشاعر

الا طرقتنا من سعاد الطوارق فأرقت منا مستهامٌ وعاشقٌ

الاشكال في رفعه مستهام وعاشق وجوابه ان قوله فأرقت كلام تام ثم ابتدأ بقوله منا مستهام وعاشق ومن ذلك قول الشاعر

ضربت اخيك ضربة لا جبان ضربت بمثلها قدما ابيك

الاشكال في جر اخيك وابيك والظاهر يقتضي نصبهما بضربت وجوابه انه اراد اخين لك وابين لك فلما اضافه حذف نونه والله اعلم ومن ذلك ما انشده ابو علي الفارسي

شيهدان ياذا على حبها ليس يعدل عليها زيادا

الاشكال فيه نصب زيادا والظاهر يقتضي رفعه على انه اسم ليس وجوابه انه منصوب بحبها اي بان احبت زيادا واسم ليس مستتر فيها ومن ذلك قول الشاعر

شوى جعفرٍ بالوغد خمسة اكبش ليطعم منها طائعٌ وهو كارهه

الاشكال فيه خفض جعفر والظاهر يقتضي رفعه وجوابه ان شوى هنا جمع شواة من قوله تعالى « نزاعة للشوى » فجعفر على هذا مخفوض باضافتها اليه وقوله خمسة اكبش منصوب بالوغد اي بان وغد خمسة اكبش وطائع فاعل ليطعم اي ليأكل منها طائع وهو اسم رجل والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

فطاعنتُ عنه القوم حتى تبددوا وحتى علاني حالك اللون اسودِ

الاشكال فيه جر اسود والظاهر يقتضي رفعه صفة لحالك وجوابه انه اراد حتى علاني حال بالتنوين وكلون باضافة لون الى اسود ومن ذلك قول الشاعر

من سعيداً بن دعلج يا ابن هند تنج من كيده ومن مسعودا

الاشكال فيه نصبه سعيداً ومسعوداً والظاهر يقتضي جرهما بمن وجوابه ان قوله من فعل امر من مان يمين اذا كذب فهما منصوبان بهذا الفعل وتقدير البيت كذب سعيداً ومسعوداً يابن هند تنج من كيدهما ومن ذلك ما انشده ابو علي الفاسي

ونحن منيته حنيناً معجلاً عندي قوابله الرجال مستر

الاشكال فيه جر مستر وجوابه انه مجرور بدل من الهاء في قوابله اي قوابل المستر والرجال خبر المبتدا الذي هو قوابله ومعنى البيت انه يصف زندة قدح بها زندة اخرى

فاخرجت ناراً فجعل النار كالولد ومن ذلك قول الشاعر

اذا ما اتيناهم بفـارعة قالوا لقارئنا خل الاساطيرُ

الاشكال فيه قوله خل الاساطير وجوابه انه اراد خل الاسا الحزن ثم قالوا لقومهم طيروا عن هذه الامور ومن ذلك قول الشاعر

على نفرٍ ضرب المئين ولم ازل بحمدك مثل الكسر يضرب في الكسر

الاشكال فيه رفعـه نفر والظاهر يقتضي جره بعلى وجوابه ان علا هنا فعل ماض من علا يعلو ونفر فاعل به ومعنى البيت انه ارتفع قوم كما ترتفع المئين بعضها مع بعض وانه لم يزل في انحطاط كما ان ضرب الكسور بعضها في بعض كذلك ومن ذلك قول الشاعر

ان فيها اخيك وابن زياد وعليها ابيك المختـارا

الاشكال فيه جر اخيك وابيك والظاهر يقتضي نصبهما بان وجوابه انه اراد اخي وابي باضافتهما الى نفسه وقوله كوي فعل ماض من كوي يكوي وابن زياد والمختـار منصوبان به اي ان اخي كوى ابن زياد وابي كوى المختار ومن ذلك قول الشاعر

وفي كتب الحجاج امثال معشر تعلمهـا منا سعيداً وعامرا

الاشكال فيه نصبه سعيداً وعامراً والظاهر يقتضي رفعهما بتعلمهما وجوابه ان قوله تعلمهـا فيه ضمير يعود على الحجاج اي تعلمها الحجاج وقوله منا فعل وفاعل من المين وهو الكذب وانتصب سعيداً وعامراً على انهما مفعول بهما اي كذبنا سعيدا وعامرا ومن ذلك قول الشاعر

لقد طاف عبـد الله بالبيت سبعة فسـل عن عبيدُ الله ثم ابا بكر

الاشكال فيه من ثلاثة اوجه احدها نصبه عبـد الله وهو فاعل بطاف وجوابه انه اراد تثنية عبد على ما تقدم والثاني قوله فسـل عن عبيد الله بالرفع والظاهر يقتضي جره بعن وجوابه ان سلعن فعـل ماض من السلعنة وهو ضرب من المشي وعبيد الله مرفوع به والثالث قوله ابا بكر بالرفع والظاهر يقتضي جره باضافة ابا اليه وجوابه ان ابا فعـل ماض من الاءة وهي الامتناع وبكر رفع به فتقدير البيت لقد طاف عبدان لله بالبيت ومشى عبد الله وامتنع بكر ومن ذلك قول الشاعر

نعي النعاة امير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا

فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا
حملت امراً عظيماً فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا

اما البيت الاول فلا اشكال فيه واما الثاني فموضع اشكاله نصب النجوم والقمر والظاهر يقتضي رفعهما بتبكي وجوابه انهما منصوبان بكاسفة اي ان الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل والقمرا وفي تبكي ضمير يعود الى الشمس واما البيت الثالث فموضع اشكاله نصب عمرا وجوابه انه اراد يا عمراه بها السكت منادي مندوبا فوقف على الالف من غير هاء اي حذفت منه هاء السكت ومن ذلك قول الشاعر

رمينا حاتم حيث الثقينا وهذا عامرا زيدٌ يقينا

الاشكال فيه من موضعين احدهما قوله حاتم بالكسر والظاهر يقتضي نصبه برمينا وجوابه ان قوله حات منادي مرخم ومن حرف جر ، الاشكال الثاني قوله وهذا عامرا زيد وجوابه ان هذا فعل ماض من المهاذاة وهي الممازحة وعامرا منصوب على انه مفعول به وزيد مرفوع على انه فاعل والتقدير هذي زيد عامرا كقولك ضارب زيد عامرا ومن ذلك ما انشده بعض العلماء

اذا ما جاء شهر الصوم فافطر على مشويه وكل النهارُ
فان كبار اثام البرايا اذا قرنت برحمته صغارُ

وجه الاشكال فيه من وجهين احدهما نصب شهر والظاهر يقتضي رفعه بجاء وجوابه انه منصوب على انه مفعول فيه ، والاشكال الثاني رفع النهار والظاهر يقتضي نصبه بكل وجوابه انه مرفوع على انه فاعل بجاء والنهار هنا فرخ الحبارى وتقدير البيت اذا جاء النهار الذي هو فرخ الحباري في شهر الصوم فافطر على مشويه وكل ، ومن ذلك قول الشاعر وهو ما رواه ابو عمرو الزاهد غلام ثعلب صاحب الفصيح انه سأله عن قول الشاعر

استرزق الله واطلب من خزائنه رزقا يثبك فان الله غفارا

فقال ان قوله ان فعل امر من الانين اى اطلب واظهر الخشوع بالانين والله مرفوع على انه فاعل ليثبك وغفارا منصوب على الحال والتقدير واطلب من الله رزقا يثبك في

حال كونه غفاراً ومن ذلك قول الشاعر

جاك سلمان ابوها شما فقد عدا سيدها الحارث

الاشكال فيه نصب سلمان والظاهر يقتضي رفعه وجوابه ان جاء فعل ماض وكسلمان جار ومجرور ممنوع من الصرف للزيادة وانما افردت الكاف في الخط لبيان الالغاز ابو فاعل بجاء والضمير لامرأة قد عرفت من السياق شما فعل امر من شام البرق يشيمه ونونه للتوكيد كتبت بالالف على القياس سيدها نصب بشما كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل عدا ومن ذلك قول الشاعر

انما ام خالدا يوم جاءت خالت الزيفبين من عمرو زيدا

ام فعل ماض من امه اذا قصده مبني لما لم يسم فاعله ويحتمل ان يكون من امه اذا شبحه ومنه المامومة وخالدا مفعول على الوجهين وخالت اصله خالتان تثنية خالة فحذفت النون للاضافة والالف لالتقاء الساكنين ومن فعل امر من مان يبين اذا كذب وعمرو منادي تقديره يا عمرو وزيدا مفعول وتقديره أأكذب يا عمرو وزيدا منصوب مصدر زاد من الزيادة لا اسم علم فنصبه على المفعول المطلق لان المين زيادة في الحديث فكأنه قال زد زيادة ومن ذلك قول الشاعر

وردنا ماء مكة فاستقينا من البئر التي حفر الاميرا

الاشكال فيه نصبه الاميرا وحقه ان يكون مرفوعا لحفروجوابه انه مفعول لاستقينا اي طلبنا منه السقيا كقوله استقينا الله فاسقانا او بمعنى رفعناه من البئر كانه وقع في البئر التي حفرناها فاستقوا منها ومن ذلك قول الشاعر

في الناس قوما يرون الغدر سيمتهم ومنهم كاذبا بالقول لما ذا

الاشكال فيه نصبه الناس وحقه ان يكون مجروراً بفي وجوابه ان ف فعل امر من وفى بفي والناس مفعول وقوم حال ويرون تامة اي حال كونهم يبصرون والغدر مبتدا خبره سيمتهم ومن فعل امر من مان اذا كذب والفاعل مستتر والهاء والميم مفعول وكاذبا حال مؤكدة ومن ذلك قول تميم ابن رافع المخزومي

اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشما

اي حين وها سقاؤنا ونحن بوادى عبد شمس ولم يبق فيه شي من الماء اقول شم البرق ومن ذلك قول الشاعر

من ابا قاسم وام اباه ولزيدا واباه الجهولا

من فعل امر وفاعله مستتر وجوبا ابا مفعول وقاسم مضاف اليه وام فعل امر بمعنى اقصد ، اباه مفعول لقوله ام ولزيدا الواو حرف عطف ل فعل امر من ولى بلي وزيدا مفعول ومن فعل امر اباه مفعول الجهولا صفة لابا ومن ذلك قول الشاعر

ايها الفاضل فينا افتنا وازل غنا بفتياك العنا
كيف اعراب نحاة العصر في انا انت الضاربي انت انا

جوابه

انا انت الضاربي مبتدأ فاعتبره با اما ما عندنا
انت بعد الضاربي فاعله وانا يخبر عنه باعتنا
ثم انت الضاربي انت انا خبر عن انت ما فيه اغتنا
وانا الجملة عنه خبر وهي من انت الى انت انا

ومن ذلك قول الشاعر

ان هند المليحة الحسناء وأي من اضمرت لحل وفاء

الهمزة فعل امر والنون للتوكيد والاصل اي بهمزه و ياء ساكنة للمخاطبة ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون المدغمة وهند منادي والمليحة نعت لها على اللفظ والحسناء اما نعت لها على الموضع واما نعت لمفعول به محذوف اي عدى يا هند المرأة الحسناء وعلى الوجهين انما امرها بايفاء الوعد من غير ان يعين لها الموعود به وأي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصل وأياً مثل وأي من ، مثله: «فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر» وقوله اضمرت بتاء التأنيث محمول على معنى من والله اعلم بالصواب واليه المرجع و المآب .وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

A.U.B. LIBRARY

DATE DUE

JAFET LIB.
4 NOV 1988

14 JUN 2001
Circulation Dept.

JAFET LIB.
16 FEB 1996
Circulation Dept.

A.U.B. LIBRARY

492.75:I136aA:c.1
دحلان ،احمد زيني
شرح زيني دحلان على متن الآجرومية
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01028200

492.75
I136aA

تجلد في معمل . (م. صالح الاعظمي)
شارع الاكمكخانه بغداد رقم٢٢-٢٣

492.75
I136aA